...إعداد المعلم
...المهنة

...محمود عبد الرحيم غلاب

قسم علم النفس

كلية رياض الأطفال- القاهرة

...التربية - جامعة الملك سعود - الرياض

...الأطفال باهتمام كبير لدى المهتمين

...هذا الاهتمام من خلال كثرة

...مناقشة قضية إعداد معلمة رياض

...الأطفال

...المعاصر (سيمنار لندن ١٩٨٠) مؤتمر

...١٩٨٧، مؤتمر فنلندا يوليو ١٩٨٨،

...أستراليا ديسمبر ١٩٩١ . مؤتمر

...وقفت على هذه المؤتمرات هيئات عالمية

...بالدولة والجامعات ومراكز البحوث.

...المعاصر العربية تعبر عن هذا الاهتمام العالمي . فقد

...ومشاركة الهيئات العاملة في

...ما قبل المدرسة عام ١٩٧٦

بإشراف اليونسكو ، لجنة تطوير مناهج مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية اليونسكو ١٩٨٠، مؤتمر معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل في جامعة حلوان إبريل ١٩٨٧، المؤتمر الأول لتطوير برامج إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال إبريل ١٩٩٢ تحت إشراف المركز القومي للطفولة والأمومة ، وغير ذلك من المؤتمرات العديدة التي يصعب حصرها .

يرجع هذا الاهتام إلى أهمية الدور الذى تضطلع به معلمة رياض الأطفال فى تكوين شخصية الطفل والرعاية والعناية التي توليها للطفل فى الجوانب النفسية والصحية والتربوية والاجتماعية .

ومعلمة رياض الأطفال تعتبر الدعامة الأساسية في العملية التربوية فى النبع الذى تفيض منه الخبرة ، وهى الكتاب، وهى المنهج، وهى الطريقة ، وهى المنبع لكثير من العواطف التي يكتسبها الطفل، فهى تعلم بأقوالها وأفعالها وسائر تصرفاتها التي ينقلها الأطفال عنها سواء بطريقة شعورية أو غير شعورية ويتوقف ذلك علي العلاقة بينها وبين الطفل والتى تتحدد بخصائص شخصيتها. (١١:٨٤- ٨٥، (١٢:١٩-٢١).

فمعلمة رياض الأطفال تقوم بدور هام في الروضة ، فهى تقوم بوظيفة ذات أبعاد متعددة ، فهى الأم والمعلمة والمربية والمرشدة ، أن مسئولية دورها تلقى عليها بوظائف متعددة ، فهى تساهم بفاعلية فى تشكيل شخصية الطفل وتكوين وجدانه ، فهى تهيئ له المواقف والخبرات التعليمية ، وتساهم فى إكسابه المعلومات والمهارات ، كما أنها تزود الطفل بالحب والحنان ، كما أن المعلمة ترسخ لدى الطفل العادات والاتجاهات والتقاليد السليمة ، وتدرب الأطفال على اكتساب عادات النظافة والنظام، وهى تساهم فى توجيه وإرشاد الأطفال

ومساعدتهم علي إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم ومساعدتهم على التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي . (٧، ١٩)

كما تقوم المعلمة بدور هام فى توثيق العلاقة بين المنزل والروضة فهى بحكم معايشتها للأطفال والتعامل معهم تستطيع أن تتعرف على ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم وهى تساهم بحكم تخصصها ومعرفتها لخصائص نمو هؤلاء الأطفال فى توجيه الآباء والأمهات بكيفية التعامل مع الأطفال. (٢، ١٢) .

وبناء علي هذا الدور الكبير لمعلمة رياض الأطفال . لم يقتصر الاهتمام فى مصر على المؤتمرات العلمية ، ولكن تبلور هذا الاهتمام فى الاتجاه نحو انشاء معاهد علمية وشعب وكليات لتخريج معلمات رياض الأطفال مؤهلات تأهيلا علميا للقيام بهذا الدور .

فقد صدر قرار وزير التعليم عام ١٩٧٠م بإنشاء شعبة الحضانة ورياض الأطفال بدور المعلمات لتخريج معلمات تربويات متخصصات للعمل بمدارس الحضانة ورياض الأطفال.

وفى عام ١٩٦٧ أنشئت كلية البنات بجامعة عين شمس ، قسما للطفولة لتخريج مديرات لدور الحضانة . وفى عام ١٩٨٢ أنشئت شعب لدراسات الطفولة فى بعض كليات التربية فى أنحاء الجمهورية مثل طنطا والمنصورة لتخريج معلمات متخصصات للعمل فى مجال الحضانة ورياض الأطفال.(١٧)

وفى عام ١٩٨٨ أصدر وزير التعليم قرارا وزاريا رقم (٨٧٨) بإنشاء كلية رياض الأطفال بالقاهرة لتخريج المعلمة المتخصصة للعمل برياض الأطفال . كما أصدر وزير التعليم قرارا فى عام ١٩٨٩ بإنشاء كلية رياض الأطفال

بالإسكندرية . ثم توالت بعد ذلك افتتاح اقسام وإنشاء كليات متخصصة لتخريج معلمات رياض الأطفال.

وقد شارك الباحث فى تدريس طالبات كلية رياض الأطفال بالقاهرة (الدفعة الأولى) منذ عام ١٩٩٠م. ولمس عن قرب من خلال مناقشاته والإشراف علي التدريب العملى للطالبات في الروضة . مدى المعاناة والمشكلات التي تواجهها الطالبة والمعلمة . وكان من أكثر الموضوعات إثارة للجدل والنقاش لدى الطالبات والخريجات الاختلاف الواضح بين الإعداد الأكاديمى لهن بالكلية والواقع العملى الذى يواجهونه وهو لا يتيح لهم الفرصة لتقديم كل مالديهم من رغبة وإمكانيات فى العمل مع الأطفال وفقا لما تعلموه .

وكان يتفرع النقاش إلى موضوع آخر وثيق الصلة بهذا الموضوع وهو لماذا لا يتطور برنامج الإعداد الأكاديمى لمعلمة الروض ليناسب قطاع عريض من الروضات الموجودة حاليا فى المجتمع وهى الروضات الخاصة التي أدخلت برامج اللغة والكمبيوتر حتى تكون المعلمة قادرة على خوض هذا المجال ولا تتأخر فى إعدادها الأكاديمى عن حاجة المجتمع خصوصا مع التطور الهائل فى هذا المجال.

هذا ما دفع الباحث إلى هذه الدراسة بهدف معرفة آراء واتجاهات معلمات رياض الأطفال فى إعدادهن الأكاديمى والرضاعن المهنة.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات التالية :

١ - ما فى اتجاهات طالبات وخريجات كلية رياض الأطفال بالقاهرة نحو إعدادهن الأكاديمى.

٢ - هل توجد فروق دالة بين اتجاهات الطالبات والخريجات نحو إعدادهن الأكاديمى؟

٣ - ما هى آراء طالبات وخريجات كلية رياض الأطفال حول المقررات الدراسية؟

٤ - ما هى المقررات الدراسية من وجهة نظر الطالبات والخريجات التي يطلبن التوسع فيها وزيادة حجم هذه المقررات ؟

٥ - ما هى المقررات الدراسية من وجهة نظر الطالبات والخريجات التي يرغبون فى استبعادها من الخطة الدراسية ؟

٦ - ماهى المقررات الدراسية التي لم تشملها الخطة الدراسية من وجهة نظر الطالبات والخريجات والتى يرغبون فى إضافتها إلى الخطة الدراسية .

٧ - ما هى اتجاهات الطالبات والخريجات نحو الرضا عن المهنة ؟

٨ - هل توجد فروق بين الطالبات والخريجات فى الاتجاه نحو الرضا عن المهنة؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال تحقيق الهدف منها . فإذا ما تمكنا من التعرف علي اتجاه طالبات وخريجات كلية رياض الأطفال نحو الإعداد الأكاديمى والذى يمثل حجز الزاوية فى قيام المعملة بدورها فى إعداد وتربية الأطفال . بما ينعكس هذا الإعداد على كفاءتها وفاعليتها فى أداء دورها الذى يحقق لها الرضا النفسى عن المهنة .

ويمكن ايجاز أهمية الدراسة فيما يلي :

١- ان التعرف على آراء واتجاهات طالبات وخريجات رياض الأطفال نحو الإعداد الأكاديمى . يوفر قدر من المعلومات ويتيح رؤية لصانع القرار في تطوير البرامج التعليمية بما يتناسب مع هذه الرؤية النابعة من أرض الواقع والتجربة المعاشة للطالبة والمعلمة .

٢- هذه الدراسة هى الأولى من نوعها - فى حدود علم الباحث - التي تتناول تقييم الإعداد الأكاديمى بكلية رياض الأطفال بالقاهرة وذلك بعد مرور ست سنوات علي إنشائها .

٣ - تبحث هذه الدراسة عن أثر خبرة العمل الميدانى للمعلمة وتأثير ذلك علي اتجاهها نحو الإعداد الأكاديمى والرضا عن المهنة وما إذا كان ذلك يختلف عن اتجاه الطالبة التي مازالت بالكلية .

الدراسات السابقة :

ظهرت دراسات عديدة تناولت قضية إعداد معلمة رياض الأطفال والباحث سوف يستعرض عددا من هذه الدراسات التي تصدت لدراسة هذه القضية.

ففى دراسة (عواطف إبراهيم ١٩٧٤) تقويم أعمال الحاضنات بجمهورية مصر العربية . توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإعداد العلمى والتربوى للحاضنات يتطلب اكسابهن حقائق معرفية وتنمية مهارات أساسية ، وتكوين اتجاهات تتعلق بطبيعة عملهن مع الأطفال ، وأن نجاحها فى العمل مع الأطفال يتطلب إعدادا علميا وتربويا بالإضافة إلى سمات شخصية ينبغى أن تتوفر فيها .

أما دراسة (Nicklos & other , 1977) فقد هدفت هذه الدراسة

إلي التعرف علي فاعلية برنامج إعداد المعلم الذى تقدمه جامعة نورث تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية من وجهة نظر خريجيه أظهرت نتائج الدراسة أن نجاح المعلم فى عمله يتطلب إعداد إعدادا علميا وتربويا بالاضافة إلى سمات شخصية ينبغي أن تتوفر فيه ، كما أن للتدريب العملى أهمية كبيرة فى إعطاء الطالب الفرصة الحقيقية لاكتساب المهارات الأساسية والخبرات العملية اللازمة له كمعلم ناجح.

فى حين أن دراسة (Purcell & others 1978) تهدف إلى التعرف على خبرات طلاب كلية التربية الذين هم على وشك التخرج واتجاهاتهم نحو برنامج الإعداد بجامعة ثاوث الينوى والتعرف على المشكلات الرئيسية التي تواجههم أثناء فترة أعدادهم . ومدى ادراكهم لملائمة البرنامج الذى حصلوا عليه فى فترة إعدادهم . وأيضا التعرف علي المشكلات التى تواجههم فى التدريس أثناء فترة التربية العملية . أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة اعتبار الرغبة فى العمل مع الأطفال شرطا أساسيا من شروط الالتحاق بمؤسسات إعداد معلم رياض الأطفال، وضرورة إجراء اختبارات شخصية للمتقدمين للالتحاق ببرامج الإعداد، وإعادة النظر فى مسميات ومحتويات المواد التخصصية وكذلك أساليب تدريسها بما يكفل رفع مستوى الخريج ، التأكيد علي وجود تكامل وترابط بين المواد التربوية وإزالة التكرار والتداخل فيما بينها.

كما أشارت دراسة (Bouverat, 1978) إعداد معلم رياض الأطفال ومنحه الشهادة . هدفت هذه الدراسة إلي وصف واقع إعداد معلم رياض الأطفال وأسس هذا الإعداد . أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود منظمات تقوم بمنح شهادةالإعداد وإعطاء ترخيص للعمل مع الأطفال . أوصت الدراسة بتوحيد وتكامل الجهود المبذولة فى إعداد المعلم قبل الخدمة واستمرار التدريب

أثناء العمل .

أما دراسة (فايزة مصطفى ١٩٧٨) بناء منهاج لإعداد معلمات رياض الأطفال فى لبنان . هدفت الدراسة التعرف على الوضع الحالى فيما يتعلق بالأساليب المتبعة فى لبنان لإعداد معلمات رياض الأطفال من خلال : (١) الوصف والتحليل التاريخى للتطورات الرئيسية فى ميدان خدمة الأطفال ورعايتهم (٢) التعرف على الواقع الحالى لمعلمة رياض الأطفال فى لبنان. (٣) تتناول عينة من المشكلات التى تواجه معلمة رياض الأطفال أثناء ممارستها للعمل.

- كما أشارت الدراسة إلى بناء منهاجا لإعداد معلمة رياض الأطفال عن طريق المرور بالخطوات التالية :

أ - تحديد أهداف إعداد معلمة المستقبل لرياض الأطفال وأساليب التعلم وأساليب تقويم المنهاج والمعلمة فى لبنان .

ب - اختيار محتوى المنهاج المقترح لإعداد معلمة رياض الأطفال وأساليب التعلم وأساليب تقويم المنهاج والمعلمة فى لبنان .

وعرضت الدراسة لإعداد وتربية معلمة المستقبل لرياض الأطفال فى لبنان وحيث التنظيم والإدارة ، شروط القبول، المدة اللازمة للإعداد للمهنة، منح الشهادة المؤهلة لخريجات المعهد للعمل فى تربية رياض الأطفال. وقد توصلت الدراسة إلى منهاج لإعداد معلمة رياض الأطفال فى لبنان .

هدفت دراسة (Bailey & others, 1982) إلي التعرف علي طرق إعداد معلم رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناءها من ناحية تعليم القراءة للأطفال مع إجراء مقارنة بين معلمى كندا والولايات المتحدة . وتشير النتائج أن العديد

من المعلمين الأمريكيين والكنديين سواء من يعملون فى الخدمة أو قبل الخدمة لم يعدوا إعداد كافيا لتدريس القراءة فى رياض الأطفال.

وفى دراسة (Rye & others 1982) لتقويم وتطوير منهج التربية الغذائية ضمن مناهج إعداد معلمى ما قبل المدرسة . أوصت نتائج الدراسة ضرورة تعديل منهج التربية الغذائية ، الذى يدرس لمعلمى مرحلة ما قبل المدرسة. وهذا التعديل ينبغى أن يشمل تغييرا كبيرا فى الأنشطة الجزئية أو الدروس وتغييرا أقل فى مواصفات وتفاصيل المحتوى . كما أوصت الدراسة بصفة عامة إن كل المناهج وينبغى أن تتضمن قدرا أقل من المحتوى النظرى وقدرا أكبر من الأنشطة التطبيقية والعملية .

أما دراسة (Katz, 1983) إعداد معلمي ما قبل المرحلة الابتدائية ، أوضحت الدراسة أن واقع معلمى مرحلة ما قبل المدرسة يتضمن غموض الدور، تنوع فى أهداف البرامج ، انخفاض الأجور .

أما القضايا المتعلقة بإعداد المعلم فهى :

١- افتقار معايير التدريس الجيد .

٢ - تأثير برامج التدريب علي أداء المعلمين .

٣- معالجة المشكلات الناتجة عن محتوى وطرق التدريس التي لم تختبر بعد فى مواقف متعلقة بالتدريب .

وفى دراسة (Green , 1984) المعلمون ومنهج اللعب . قضايا واتجاهات هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمى مرحلة ما قبل المدرسة نحو استخدام اللعب كوسيلة لتعليم الأطفال . وأظهرت الدراسة أهمية منهج

اللعب والتدريب العملى للمعلمين على منهج اللعب.

أما دراسة (Lowe, 1984) إعداد معلمى مرحلة ما قبل المدرسة فى هونج كونج قدمت الدراسة وصف لبرامج التدريب المتاحة لمن يرغبون فى العمل معلمين لرياض الأطفال ووصفت المقررات الدراسية لرعاية الطفل سواء المقدمة للعاملين فى مراكز رعاية الأطفال النهارية أو رياض الأطفال. كما عرضت لخطة الحكومة لرعاية أطفال ما قبل المدرسة .

أظهرت دراسة (فايقة خاطر ١٩٨٤) فاعلية برنامج التدريب التابع لمشروعات الخدمات الاجتماعية المتكاملة فى رفع مستوى أداء معلمات رياض الأطفال . وأن للتدريب أثر فعال فى زيادة المعلومات لمعلمات الأطفال وتقليل المعلومات غير التربوية وزيادة استخدام الدراسات للأساليب المرغوبة في تعديل سلوك الطفل وتقليل من معدل الأساليب غير المرغوبة .

أشارت دراسة (فوزى غبريال ١٩٨٤) اتجاه معلمات الحضانة ورياض الأطفال نحو مهنتهن ، لوجود اتجاه سلبى بوجه عام نحو أمهات الأطفال ، وليس للحالة الاجتماعية للمعلمة دور مؤثر فى اتجاهاتها نحو مهنتها، كما أن للمعلمة اتجاهات ايجابية نحو المهنة.

وفى دراسة أخرى (لفوزى غبريال ١٩٨٥) الاتجاهات التدريبية لمشرفات الحضانة ورياض الأطفال . أوضحت نتائج الدراسة ضرورة الاهتمام بالنواحى العملية كأفضل أسلوب من أساليب التدريب ، ضرورة تنويع أساليب التدريب، رفض اجراء البحوث كأسلوب من أساليب التدريب .

وفى دراسة (Ratnaike ,1985) التى تناولت إعداد برنامج بالتعاون مع اليونسيف واليونسكو لإعدا ميسرين للعمل مع الأطفال ومصطلح ميسر

يشير إلي أى شخص يساهم فى تعليم الأطفال الصغار فى أى موقف . وقد شمل إطار العمل :

١ – مفهوم تربية الطفولة المبكرة .

٢ – البيئة التعليمية .

٣ – التعاون بين الروضة والمنزل .

٤ – الاعتبارات الأساسية فى التدريب للمعلمين .

كما هدفت دراسة (عزة النادى ١٩٨٧) إلي تحديد الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال. أظهرت النتائج إلى تفوق مجموعة المعلمات المؤهلات علي مجموعة المعلمات غير المؤهلات تربويا . كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال ومدى توافر الكفايات الأدائية الأساسية.

تشير دراسة (Spodek ,1987)أن نظام إعداد معلم رياض الأطفال فى الصين لا يتمشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة كما أن برامج تدريب معلمي رياض الأطفال يحتاج إلى تعديل .

تهدف دراسة (Corneliess ,1978) إلى وصف وتحليل للعلاقة بين أسس الإعداد الأكاديمى والمهنى لمعلم رياض الأطفال والدور الذى ينبغي أن يقوم به فى الروضة وتحديد دور المهارات الأساسية التي ينبغى توافرها في معلم رياض الأطفال.

كما أشارت نتائج الدراسة أن المهارات الأساسية اللازمة لمعلم رياض الأطفال كثيرة ومتعددة. كما أن دور معلم رياض الأطفال لا يقف عند توفير

الرعاية للطفل حتى تعود أمه ، بل يتطلب التخطيط فى مجالات عديدة لتحقيق النمو المتكامل للطفل، وقد أكدت الدراسة علي أهمية الدور الذى ينبغى أن يوقم به المعلم فى توطيد العلاقة بين المدرسة وأسرة الطفل.

خلصت دراسة (أحمد حجى ١٩٨٧) إلى أن لمعلم رياض الأطفال دورا بارزا فى تخطيط الأنشطة وتهيئتها للطفل ومن ثم ينبغي أن يكون علي درجة عالية من الكفاية حتى يقوم بدوره ، لذلك فهو بحاجة إلى إعداد تربوى قبل الخدمة وتدريب أثناء الخدمة . وأوضحت الدراسة أن المقررات التى تدرسها الطالبة فى دور المعلمات شعبة رياض الأطفال كاختيار اساسى لا تغطى ما يجب أن يلم به معلم هذه المرحلة .

كما هدفت دراسة (حسن حسان ١٩٨٨) إلى تقويم برنامج إعداد معلمات دور الحضانة الذى تقدمه شعبة دراسات الطفولة بكلية التربية جامعة المنصورة سواء من حيث أهدافه أو مكوناته ومن ثم تحديد مظاهر القوة والضعف فيه.

أشارت نتائج الدراسة إلي أن مستوى خريجات شعبة دراسات الطفولة جيد أو متوسط وأرجع أفراد العينة ذلك إلى أن طرق التدريس المتبعة في المواد المتخصصة لا تساعد الطالب على اتقانها ، وعدم رغبة الطالبات فى هذا التخصص ، والقصور فى الإمكانات البشرية التخصصية والإمكانات المادية وعدم ارتباط مواد التخصص بمتطلبات واحتياجات الطفل . كما أظهرت النتائج عن وجود بعض المقررات تسهم إلى حد كبير فى الإعداد المهنى للطالبات ، ومواد أخرى لا تسهم فى إعدادهن من وجهة نظرهم. كما أن التربية العملية لا يتوفر لها الوقت المناسب .

أجريت دراسة (Harding, 1991) علي عينة من طلاب السنة الأولى لدبلوم تربية الطفولة المبكرة بكلية نورث بالميرستون فى نيوزلندا. كان معظم افراد العينة يطمحون بالعمل فى رياض الأطفال وبلغت نسبتهم ٩٦٪ وباقى أفراد العينة يرغبون فى العمل بمراكز رعاية الأطفال النهارية . أوضحت الدراسة أن الروضة لها مكانة أعلى من مراكز رعاية الأطفال بالنسبة للتفضيل فى العمل .

أما دراسة (Holmes , 1991) للمقارنة بين المراكز المتخصصة لرعاية الأطفال فى كلا من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية .

ركزت هذه الدراسة علي قضايا إعداد المعلمين ، انخفاض الإقبال على هذه الوظيفة ، أوضحت الدراسة أن هناك زيادة فى إعداد الأطفال ولكن هناك نقص فى كفاءة الرعاية في مراكز الأطفال. وفى مقارنة بين كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا بالنسبة لمهنة معلم الطفولة المبكرة .

أظهرت الدراسة أن هناك نقص فى التعريف بمكانة المهنة وتأثير هذا النقص علي كفاءة وظروف تدريب العلم . وقد أوصت الدراسة بالتالى :

١- تعريف واضح بدور المعلم مدعم بتعريف واضح بفلسفة تربية الطفولة المبكرة.

٢ – تقديم معلومات واضحة عن برامج تدريب متخصص للعمل مع الأطفال.

٣ – توفير خدمات لدعم خبرات الآباء فى توفير رعاية فائقة للأطفال.

٤ – الدفاع عن اخصائيين الطفولة المبكرة .

أما دراسة (Gifford , 1992) والتي ناقشت كفاءة المعلم فى ولاية

كناكى بالولايات المتحدة الأمريكية ركزت الدراسة علي مناقشة ثلاث قضايا تتعلق بكفاءة المعلم هى :

١- كفاءة المعلمين الذين يعملون مع الأطفال أقل من ٦ سنوات.

٢- إعداد المعلمين للعمل فى مرحلة ما قبل المدرسة.

٣- بدائل الصلاحية للعمل مع الأطفال.

أوضحت الدراسة الى أن اصلاح التعليم فى ولاية كنتاكى يعتمد علي إعداد برامج تدريب للمعلمين فى مدارس المقاطعة كبديل لوجود كلية لإعداد معلمي رياض الأطفال.

ركزت دراسة (Phillips, 1992) علي تقديم دليل لوصف الخلفية والهدف من تصميم محتويات برنامج الإعداد المهنى وعمليات تقييم للمرشحين للعمل وقد اشتمل دليل الإعداد علي الموضوعات التالية :

١ - مقدمة عن مهنة العمل مع الطفولة المبكرة .

٢- طرق دراسة كيف ينمو ويتعلم الأطفال.

٣ - طرق إعداد بيئة تعليمية صحية ومضمونة.

٤- طرق دعم النمو الاجتماعى والانفعالى للأطفال.

٥ - خطوات لرفع الكفاءة الجسمية والعقلية للأطفال.

٦ - قواعد تأسيس علاقة بناءة مع الأسرة .

٧ - توضيح ما يجب أن يعلم لمعلمى رياض الأطفال.

كما اشتمل الدليل على وصف دور معلم رياض الأطفال ، هذا بالاضافة

إلي مناقشة موضوعات ومصادر المعلومات المرتبطة بكل وحدة.

أما دراسة (Saracho & Spodek , 1993) فهى تهدف إلى مناقشة قضية إعداد معلمى الطفولة المبكرة ومناقشة مفهوم الحرفية .

أظهرت الدراسة أن حركة اصلاح التعليم تعتمد علي تكامل المعلومات الجديدة التي تتوصل اليها الدراسات الحديثة فى رفع مستوى المهنة .

كما تشير دراسة (Katz, 1994) التي هدفت إلى التعرف علي الاحتياجات الفعلية لمعلمى رياض الأطفال.فقد أوضحت الدراسة أن معلمى مرحلة الطفولة المبكرة يحتاجون الآن إلى مستويات عليا من التعليم والتدريب المستمر أكثر مما أتيح للمعلمين السابقين . وترى الدراسة أن الاستثمار الأمثل فى تربية وتعليم الأطفال الصغار ضرورى لمقابلة اهداف المملكة المتحدة لتطوير فعالية الإنسان في وطنه .

تعليق على الدراسات السابقة :

١- من خلال استعراض الدراسات السابقة يظهر لنا أهمية قضية إعداد معلمة الروضة فهى ما زالت محل اهتمام الباحثين فى مختلف بلدان العالم. فقد تم تناول هذه المشكلة فى الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوربا وروسيا والصين وغيرهم . مما يعني أن هذه القضية لم تحسم بعد وأن الجهود مازالت مستمرة فى دراسة هذه الإشكالية فى كل المجتمعات سواء المتقدمة أو غيرها تبعا لظروف كل مجتمع والمتغيرات التى ترتبط بالعملية التربوية.

٢ – أكدت أغلب الدراسات على أهمية الإعداد الأكاديمى لمعلمة الروضة وتأثير ذلك على نجاحها فى أداء دورها .

[illegible] تصور مقترح لبرنامج [illegible]
مناسب مع الاتجاهات الحديثة في العلوم التطبيقية والتربوية .

[illegible] الدراسات بضرورة تعديل مقرر [illegible]
[illegible] مع إعداد معلمة التربية من خلال البرامج الخاصة .

[illegible] الثالث [illegible] على وجود [illegible]
[illegible] الرياضيات بمدارس [illegible] ونظرة المعلم [illegible] نحو
أشارت هذه الدراسات إلى الاختلاف في وجهات النظر حول كثير من
المقررات وطرق تدريس هذه المقررات .

تحديد مفاهيم الدراسة :

[illegible] تعريف [illegible] تعريفاً [illegible] على النقيض [illegible]
[illegible] التي تتضمنها الدراسة وذلك على النحو التالي :

[illegible] الاتجاه : [illegible] الحالة الوجدانية [illegible]
[illegible] وانفعالية [illegible] نحو [illegible]
[illegible] .

أما جابر عبد الحميد " ان الاتجاه يمكن تعريفه كميل عند الفرد لتقويم شئ أو رمز له بطريقة معينة ، ويتم التقويم بخلع صفات يمكن أن توضع على مقياس مدرج طرفاه مرغوب فيه وغير مرغوب فيه . (٣ :١٠٦)

فى حين يرى صلاح مخيمر ، عبدة ميخائيل :

« ان الاتجاه هو ميل مؤيد أو مناهض بإزاء موضوع او موضوعات معينة (كالأشخاص والفئات الاجتماعية والأشياء المادية). (١٨:٩١)

ولكن يرى حامد زهران أن الاتجاه النفسى الاجتماعى هو عبارة عن استعداد نفسى أو تهيؤ عقلى عصبى متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو رموز فى البيئة التى تستثير هذه الاستجابة. (٨:٧٨).

ويعرف سيد غنيم الاتجاه بأنه « استعداد أو نزعة للاستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقف معينة ، وهذا الاستعداد إما وقتي أو ذو استمرار ، ويتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته ، وهو يوجه استجابة الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التى هى موضوع الاتجاه» . (١٥: ٣٢٢)

ومن أبرز ما أكدته التعاريف السابقة للاتجاه أن الفرد يكتسب اتجاهاته بمروره بمواقف وخبرات متعددة ، فالاتجاهات بوجه عام مكتسبة ويتعلمها الفرد ، وأنها المحرك الأساسى للسلوك ، وتحديد الاتجاهات يعمل على توجيه السلوك عند الاختيار بين الاختلاف والتناقض.

والتعريف الإجرائى للاتجاه فى هذه الدراسة هى الدرجة التى تحصل عليها المفحوصة على استبيان الاتجاه نحو الإعداد الأكاديمى فى هذه الدراسة.

٢ – الاتجاه نحو الرضا عن المهنة :

تعتبر قدرة الأفراد على العمل والانتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومهاراتهم ، من أهم دلائل الصحة النفسية . فالعمل هو أحد صور النشاط الطبيعي للإنسان ، أن الفرد الذى يزاول مهنة أو عملا فنيا تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته ، وتحقيق أهدافه الحيوية ، والسعادة النفسية ، ولا شك أن الأثر القوى للعمل على الاتزان النفسى يرجع إلى أن العمل له صلة وثيقة بالأهداف التي تكمن وراء السلوك الإنسانى ، فعن طريق العمل يكتسب الإنسان قوته ، ويطمئن لمستقبله ، وهو وسيلة للتأثير فى البيئة التي يعيش فها ، وعن طريقة يسعى ويحقق لنفسه مركزا مرموقا في المجتمع الذى ينتمى إليه، ولهذا فليس بمستغرب أن توجد علاقة بين العمل والسلوك ، وهناك علاقة واضحة بين الصحة النفسية ، وما يتركه العمل من أثار. (٤٧:١٦).

والرضا عن المهنة من أهم عوامل التكيف فى العمل ،ويعنى ذلك قدرة الفرد علي أداء عمله بالكفاءة التي ترضى نفسه وما يتضمنه الرضا عن باقى المكونات الأخرى مثل الرضا عن بيئة العمل والعلاقة بالزملاء والمشرفين والأجر الذى يتقاضاه ، فرص الترقى الوظيفة التقدير والاعتراف بالمهنة، الإحساس بالمسئولية الاجتماعية .

٣ – الطالبة : هى الفتاة المقيدة بالكلية فى الفرقة الرابعة فى الفصل الثاني الدراسى ومارست التدريب الميدانى فى إحدى المدارس .

٤– الخريجة : هى المعلمة (روضة الأطفال) والتي تخرجت من كلية رياض الأطفال بالقاهرة وحصلت علي بكالوريوس رياض الأطفال وتعمل بإحدى الروضات ولا تقل مدة عملها عن عام دراسى كامل.

المنهج والإجراءات :

العينة وطريقة اختيارها :

طبقت هذه الدراسة أثناء الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣م.

وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية (القصدية) وذلك باختيار عينة من طالبات الكلية فى السنة الدراسية النهائية (الفرقة الرابعة).

أما الخريجات فتم اختيارهم من خلال المدارس التي يعملن بها ، ويزورها الباحث لمتابعة طالبات التدريب الميدانى بالكلية واللاتى يشرف عليهن الباحث.

تم توزيع ٤١١ استمارة على الطالبات بالكلية ، وعند التصحيح تم استبعاد ٩١ استمارة نظرا لعدم اكتمال الإجابة عليها أو الشك فى صدق الاستجابات . كما وزعت ٤٣٠ استمارة علي خريجات الكلية فى المدارس المختلفة بمحافظتى القاهرة والجيزة . تم استبعاد ٤٧ استمارة لم تعد للباحث ٢٣ استمارة أخرى ، وبذلك أصبحت العينة الكلية للدراسة ٦٨٠ طالبة وخريجة. (٣٢٠طالبة ، ٣٦٠ خريجة).

الأدوات :

تعتمد هذه الدراسة فى جمع المعلومات على استبيان قام الباحث بتصميمه معتمدا على ما تم الاطلاع عليه من إطار نظرى ودراسات فى هذا المجال . وأيضا كأحد أعضاء هيئة التدريس بكلية رياض الأطفال والتى أتاحت له فرصة المناقشة مع طالبات الدفعة الأولي بالكلية والتعرف على وجهات نظرهم . وكانت هذه الدراسة ثمرة هذه المناقشات .

قام الباحث بتوجيه عشرة أسئلة مفتوحة لطالبات الدفعتين الأولى والثانية من طالبات الكلية . وكن فى ذلك الوقت فى الفرقة الرابعة .

هذه الأسئلة هى :

١- ما هى الفوائد العلمية والعملية التى حصلت عليها الطالبة من خلال الالتحاق والدراسة بالكلية؟

٢ – ما هى الصعوبات والمشكلات التي تواجهك أثناء الدراسة بالكلية؟

٣ – ما هى توقعاتك التى كنت ترغبى فى تحقيقها بالكلية ولم تتحقق؟

٤ – ماذا تتوقعي بالنسبة لعملك كمعلمة لرياض الأطفال بعد التخرج من الكلية؟

٥ – هل من وجهة نظرك أن الكلية تحقق أهدافها أم لا ؟

٦ – هل زادت معرفتك بالطفولة بعد الدراسة بالكلية ؟

٧ – ماهى المواد الدراسية من وجهة نظرك التي ترى أنها من غير الضروري دراستها بالكلية ولم تزيدك من المعرفة ؟

٨- ما هى المواد الدراسية من وجهة نظرك التى تحتاج إلى تنقيح وإضافة لتوضيح الرابطة بينها وبين مجال دراسة الأطفال؟

٩ – ما هى المواد الدراسية من وجهة نظرك المطلوب ادراجها ضمن الخطة الدراسية بالكلية وهى غير موجودة حاليا ؟

١٠- ما هي المعوقات والمشكلات التي تواجهك أثناء فترة التدريب الميدانى.

وزعت الأسئلة المفتوحة علي مجموعة من الطالبات . وقد عاد للباحث ١٠٠ استمارة بعد الإجابة عليها . وتم تحليل إجابات الطالبات ووضعت العبارات فى صورة استبيان مكون من ٥٠ عبارة فى صورته النهائية وتضم الأداة ثلاثة

أقسام:

القسم الأول - يشتمل علي معلومات أولية عن الطالبة أو الخريجة.

القسم الثاني - يضم ٥٠ عبارة تقيس الاتجاه نحو الإعداد الاكاديمى والاتجاه نحو المهنة والرضا المهنى .

القسم الثالث - فهو يتكون من مجموعة من الأسئلة المفتوحة واستطلاع رأى حول المواد الدراسية خلال السنوات الأربع .

ماهى المواد المطلوب اضافاتها أو حذفها أو زيادتها من وجهة نظر الطالبة والخريجة للخطة الدراسية بالكلية .

صدق الاستبيان :

بعد إعداد الاستبيان بناءا على ما تم عرضه سابقا . عرضت الأداة علي مجموعة من أعضاء هيئة التدريس العاملين بأقسام علم النفس والطفولة . وذلك للحكم على وضوح العبارات ومدى ملاءمتها وصلاحيتها . وقد تم قبول العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من ٨٥٪ . نتج عن ذلك حذف بعض العبارات ، وتعديل البعض الآخر . وأصبح الاستبيان فى صورته النهائية ٥٠ عبارة.

ثبات الأداة :

طبقت الأداة على عينة استطلاعية عددها ٧٦ طالبة وخريجة وأعيد التطبيق بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول. وحسب الثبات بطريقة إعادة التطبيق مع التصحيح بمعادلة سبيرمان بروان وكان معامل ثبات الأداة ٧٣ر. وهو يعتبر معامل ثبات مقبول .

تصحيح الاستبيان :

تمثل الدرجة الكلية للاستبيان مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد نتيجة الاستجابات علي البنود الموجبة والسالبة . ويتكون الاستبيان فى صورته النهائية من ٥٠ عبارة ، وتشمل ٢٥ عبارة خاصة بالإعداد الأكاديمى و ٢٥ أخرى للاتجاه نحو الرضا عن المهنة . وتحدد الدرجات حسب اجابة المفحوص فتعطى استجابة موافقة ٣ درجات ، غير متأكدة ٢، غير موافقة (١) هذا فى حالة العبارات الموجبة وفى العبارات السالبة يكون التقدير كالتالى : موافقة (١) درجة ، غير متأكدة (٢) ، غير موافقة (٣).

التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة :

قام الباحث بتحليل نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعيارى.

النتائج وتفسيرها :

أولا: بالنسبة للتساؤل الأول والثانى : ماهى اتجاهات طالبات وخريجات كلية رياض الأطفال بالقاهرة نحو إعدادهن الأكاديمى ؟

جدول رقم (١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) ودلالتها الإحصائية لاستجابات الطالبات والخريجات فى الاتجاه نحو الإعداد الأكاديمى

الاتجاه	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمه ت	مستوي الدلالة
الاتجاه نحو الاعداد الاكاديمي	طالبات	٣٢٠	٦٧ر٨	٧ر١١	٢ر٢٣	٠٥ر
	خريجات	٣٦٠	٦٩ر٢	٨ر٤٣		

يتبين من الجدول رقم (١) وجود اتجاهات ايجابية نحو الإعداد الأكاديمى لدى الطالبات والخريجات .

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من الطالبات والخريجات فى الاتجاه نحو الإعداد الأكاديمى عند مستوى دلالة ٠٥ر لصالح الخريجات .

فى ضوء ذلك يمكن تفسير هذه النتيجة إلي أن الخريجات وهن يعملن معلمات في مجال رياض الأطفال قد اكتسبن الثقة فى أنفسهن .

وأنهم أحسوا أن الإعداد الأكاديمى لهم بالكلية قد وفر لديهم المهارات والوسائل والطرق المناسبة للتعامل مع الأطفال، وقد هيأ لهم الفرصة للعمل بالروضة دون مشكلات تعوق ادائهم ، كما أنهم شعروا بأن لديهم الإجابة على تساؤلات الأطفال وأن ما استوعبوه من مقررات جعلتهم يشعرون بمدى الفارق بينهم وبين غيرهم من المعلمات غير المؤهلات.

كما أن تجارب الأطفال معهم وترحيب أولياء الأمور بهم وإحساسهم بأنهم معدين للقيام بهذا الدور قد أوجد لديهم الرغبة فى إثبات ذواتهم . كل هذه العوامل قد ساعدتهم على العمل نحو تحقيق طموحاتهم وبذل أقصى الجهد في عملهم حتى يكونوا مميزين عن غيرهم من العاملات في هذا المجال.

ثانيا - بالنسبة للتساؤل الثالث والرابع والخامس :

سوف نعرض فى هذا الجزء لآراء الطالبات والخريجات حول الخطة الدراسية للسنوات الأربع . ونعرض لآرائهم حول ما هى المقررات التي يرغبن فى الاستزادة منها ؟

وما هى المقررات التى يرغبن فى استبدها ؟

وما هى المقررات التي تعتبر كافية وتؤدي الغرض منها ؟

وذلك فى السنوات الدراسية الأربع من وجهة نظر الطالبات والخريجات .

جدول رقم (٢) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لآراء الطالبات

فى مقررات الخطة الدراسة بالنسبة للفرقة الأول ن = ٣٢٠

المقرر الدراسي	زيادته		كاف		الغاءه	
	التكرار	النسبه٪ (بالتقريب)	التكرار	النسبه٪ (بالتقريب)	التكرار	النسبه٪ (بالتقريب)
لغة عربية	٢٠٨	٦٥٪	٧٢	٢٣٪	٤٠	١٢٪
مهارات الدراسة	١٥١	٤٧٪	١٥١	٤٧٪	١٨	٦٪
رياضي الاطفال	١٨٥	٥٨٪	١٣٠	٤٠٪	٥	٢٪
دراسات بيئيه	٣٢	١٠٪	١٥٧	٤٩٪	١٣١	٤١٪
لغة أجنبية	٢٤٨	٧٧٪	٣٨	١٢٪	٣٤	١١٪
سيكولوجية نمو الطفل	١١٢	٣٥٪	٢٠٤	٦٤٪	٤	١٪
ادارة المؤسسات	٢٠	٦٪	١٦٠	٥٠٪	١٤٠	٤٤٪
سيكولوجية اللعب	٩٩	٣١٪	٢٢١	٦٩٪	–	–
منهج النشاط في الروضة	١٨٦	٥٨٪	١٣٤	٤٢٪	–	–
التعبير الفني لدي الطفل	١٨٠	٥٦٪	١٤٠	٤٤٪	–	–
النمو المعرفي	٦١	١٩٪	٢٣٤	٧٣٪	٢٥	٨٪
المفاهيم العلمية	١٨٤	٥٨٪	١٢٤	٣٨٪	١٣	٤٪
تدريب ميداني	١٧٦	٥٥٪	١٣٥	٤٢٪	٩	٣٪
تشريعات الطفولة	١٦	٥٪	١٩٠	٥٩٪	١١٤	٣٦٪

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) عدة مؤشرات بحثية .

١- المقررات التى ينبغى زيادتها كما تدركها الطالبات :

أ - يأتى مقرر اللغة الأجنبية لكي يحتل المرتبة الأولى ضمن المقررات التي أدركت الطالبات ضرورة زيادتها والاهتمام بها فى إطار المقررات الخاصة بالخطة الدراسية حيث بلغت نسبتها ٧٧٪ .

ب - يأتى مقرر اللغة العربية لكي يحتل المرتبة الثانية بواقع ٦٥٪ من حيث رؤية الطالبات لضرورة زيادتها والاهتمام بها ضمن مقررات الخطة الدراسية

جـ- يأتى فى المرتبة الثالثة ثلاث مقررات دراسية حيث رأت الطالبات ضرورة زيادتها والاهتمام بها ، وهى مقرر رياض الأطفال ومنهج النشاط فى الروضة والمفاهيم العلمية وذلك بواقع ٥٨٪ لكل مقرر من هذه المقررات الثلاثة .

د - يأتى مقررى التعبير الفني لدى الطفل ومقرر التدريب الميدانى فى المرتبتين الرابعة والخامسة علي التوالى ضمن اختيارات رؤية الطالبات وذلك بنسبة ٥٦٪ ، ٥٥ ٪ لكل واحدة منهما .

يتضح من النتائج السابق الإشارة إليها ، أن الطالبات يرون أن اللغة الإنجليزية فى مقدمة المقررات التي ينبغى زيادتها فى الخطة الدراسية ، والحقيقة أن تلك الرؤية ليست بالأمر الغريب إذا ما فسرناها فى ضوء التطور الحادث فى شتى فروع العلم ومتطلبات الحياة حيث أصبحت اللغة الأجنبية وممارستها أحد المهام الجوهرية سواء للطلاب الجامعيين وهم بصدد دراساتهم الجامعية مع ما يستلزمه الأمر من قراءة للبحوث والدراسات الأجنبية ، أو ما يتطلبه الأمرمن متابعة عملهن بكفاءة إذا ما اقتضت الظروف ضرورة تعاملهن

مستقبلا مع أطفال أولياء أمور قد يجيدوا بدورهم تلك اللغة ... كما أن هناك أيضا اهتماما متزايدا من أولياء الأمور نحو تعليم أطفالهم للغات والدليل علي ذلك الإقبال المنقطع النظير علي رياض الأطفال التجريبية أو رياض الأطفال الخاصة . ومن جانب آخر فإن رؤية الطالبات للغة الأجنبية من حيث وضعها فى المرتبة الأولى من حيث الزيادة تأتي إجرائيا مسايرة للاتجاهات العامة التي ترى أن اكتساب اللغة الأجنبية قد يتيح لصاحبه فرص أفضل لارتقاء الوظائف المتميزة ، ولهذا السبب يسعي الأفراد طواعية لتعلم اللغة بغرض الاستفادة الوظيفية والاجتماعية منها ، فإذا كانت رؤية الطالبات تتسم بالايجابية المتمثلة في ضرورة زيادة هذا المقرر ، فإن تلك الرؤية تساير تماما الفكرة المجتمعية السابقة على الأقل دون تكليفهن عناء السعى الذاتى لمراكز تعلم اللغة الأجنبية ، حيث يمكنها اكتسابها فى إطار ما يُفرض عليها من مقررات دراسية.

أما المؤشر البحثى الثانى الذى جاء علي غير المتوقع هو إحتلال مقرر اللغة العربية المرتبة الثانية بعد اللغة الإنجليزية ، ومكمن الغرابة هنا يكمن فى أن غالبية الجامعات المصرية بكلياتها ومعاهدها لاتضع الاهتمام الكاف باللغة العربية سواء من حيث تدريس قواعدها أو حتى الالتزام الدقيق بتمثيلها من خلال أعضاء هيئة التدريس ، الأمر الذى انعكس بصورة إجرائية فى تدنى مستوى الطلاب فى اللغة العربية علي المستويين النظرى والعملى باستثناء بعض الكليات المعنة في الخصوصية مثل كليات دار العلوم وأقسام اللغة العربية بكليات الآداب والتربية ... الخ .لذلك تأتي رؤية الطالبات بضرورة زيادة ذلك المقرر ليعكس في المقابل نوعا من الوعى بأهمية اللغة فى انعكاسها علي الأطفال الذين سيتولى مهمة تنشئتهم والتعامل معهم مستقبلا ، حيث أن سلامة لغتهن سيكون لها الأثرالايجابى علي سلامة لغة أطفالهن .

أما عنصر البحثى الثالث فقد تنازعته ثلاث مقررات دراسية ، وهى رياض الأطفال، ومنهج النشاط في الروضة ، والمفاهيم العلمية ، ونحن نري أن هذه المقررات الثلاثة تصبح منطقية فى إطار معرفتنا بخصائص الطالبات فى الفرقة الأولي ، حيث أن البداية الفعلية للتخصص العلمى لا بد أن تبدأ مع المفاهيم العامة وكذلك الأسس الرئسية للتخصص مع الابتعاد عن المقررات ذات الصبغة الخاصة شديدة الخصوصية من هذا المنطلق جاءت رؤية الطالبات لتعكس فى المقابل المستوى الأول لالتحاقهن بكلية رياض الأطفال من حيث التركيز على مقرر رياض الأطفال ، ثم محاولة الانتقال من الإطار النظرى للبحث للدراسة إلي المجال العملى والإجرائى كما يتمثل ذلك فى رؤيتهن الايجابية (الزيادة)لمقررى النشاط فى الروضة والمفاهيم العلمية حيث أن طبيعة التخصص سوف تفرض على الطالبة نوعا من التعامل السلوكى الإجرائى مع الأطفال الأمر الذى لن يتسنى تحقيقه دون الزيادة فى المقررات ذات الصبغة العملية « مقرر النشاط في الروضة» أما مقرر المفاهيم العلمية فتأتى أهميته فى أنه يساعد الطالبة على التفكير بشكل موضوعى ، ويجعلها قادرة على التصرف مع الأطفال من منطق المعرفة المسبقة بالقواعد والأسس والنظريات العلمية المتعددة فى مجال التخصص ... وأن تكون قادرة على توصيل المفاهيم العلمية للأطفال بالروضة.

لكل ما سبق فإن النظرة الجشتالطيتية لهذه المقررات الثلاثة التي رأت الطالبات ضرورة زيادتها في الفرقة الأولي إنما تمثل بالفعل من واقع معايشتنا التدريسية أن هذه المقررات هى مقررات تشكل الركيزة الأساسية لمعلمة رياض الأطفال كما أن هذه المقررات هى حلقة متكاملة يشكل فيها مقرر رياض الأطفال الإطار النظرى . أما مقررا منهج الأنشطة فى الروضة والمفاهيم العلمية

فهما يمثلا الوسائل الفنية التي من خلالها يمكن تقديم المعلومة للطفل بشكل مفهوم وميسر .

ثم يأتى مقرر التدريب الميدانى في المرتبة الخامسة ليعكس بصدق أهمية وضرورة التخلص التدريجى من الأنظمة التعليمية المعنة فى الاعتماد على المنظورات والمقولات النظرية فقط دون أن تتعداها إلى الأمور التطبيقية والعملية ... حيث أن تلك الأخيرة تمثل فى اعتقادنا المحك الرئيسى في مدى تمثل الطالبة لدراستها الأكاديمية ولتكمل الحلقة الأولي من خلال التطبيق العملى للمقررات الثلاثة السابق الإشارة إليها هى (مقرر رياض الأطفال ، مقرر منهج الأنشطة في الروضة – مقرر المفاهيم العلمية) ومن هنا فإن الطالبات قد أدركن أهمية التدريب الميدانى كمجال لتطبيق المفاهيم النظرية التي حصلوها بالفرقة الأولى.

٢- المقررات التى يجب الغاؤها كما تراها الطالبات :

يأتى مقرر إدارة المؤسسات في المرتبة الأولى ضمن المقررات التى رأت الطالبات ضرورة الغاؤها من الخطة الدراسية وذلك بنسبة ٤٤٪ . ثم يأتى فى المرتبة الثانية مقرر الدراسات البيئية وذلك بنسبة ٤١٪ ثم فى المرتبة الثالثة مقرر تشريعات الطفولة وذلك بنسبة ٣٦٪.

فى الحقيقة لا ينبغي النظر الى المقررات التي أدركت الطالبات بضرورة الغائها على أنها تعكس بالفعل هذا المطلب من قبل الطالبات ، لان رؤيتهن قد تكون محدودة بالعديد من العوامل التى يجب أخذها فى الاعتبار ، ولن يكون بالقطع أيضا أن نعزو سبب ذلك كما يتصور البعض إلى طرق التدريس ، حيث يرى المختصون فى المناهج وطرق التدريس أن المادة العلمية قد تفقد (أو على الأقل) قد تقل فاعليتها إذا صاحبها ضعف في طرق التدريس ،سواء مضمونها

أو فى القائمين على أمر تدريسها ... ولكن إذا فحصنا الأمر بنظرة أكثرشمولية للخطة الدراسية فى الفرقة الأولى نجد أن أغلب المقررات تكون منظومة متناغمة للاهتمام المركز حول الطفل ورياض الأطفال والمقررات جميعا تصب فى اتجاه واحد من روافد متعددة . إلا أن هذه المقررات الثلاث تخرج عن هذه المنظومة حيث هذه المقررات لم توظف التوظيف الصحيح فى محتواها ليناسب التخصص ولكنها تدرس بنفس طريقة التدريس والمحتوى نفسه الذى يدرس لغيرهم فى الكليات المختلفة ، ولم يراعى الطبيعة النوعية والتوجه المتخصص لهؤلاء الطالبات .

ولنأخذ علي سبيل المثال بعض المقررات التى أرتأت الطالبات حذفها أو الغاءها وهو مقرر تشريعات الطفولة ، فهذا المقرر بحكم طبيعته الممعنة فى التخصص يتضمن التشريعات بطريقة تقليدية تبتعد تماما عن عنصر التشويق للطالبة ، بل أن امكانية الابداع فيها أمر غير متاح للطالبة ، ومن ثم يغلب عليها جانب السرد والتلقين مما يبعث فى نفس الطالبة الشعور بالملل والتضجر ، لكن على الجانب الآخر تتجلي أهمية هذا المقرر على المستويين العلمي والعملى فمن غير اللائق ألا تعرف الطالبة فى كلية رياض الأطفال بعض التشريعات المتعلقة بالأطفال الذين سيمثلون لها مستقبلا ركيزة الاهتمام الأولى... ولكن فى فى نفس الوقت يجب أن تكون الفلسفة التى تحكم تدريس هذا المقرر فى كلية رياض الأطفال تختلف كيفيا شكلا ومضمونا عن الفلسفة التى تحكم تدريسه بالنسبة لطلاب كليات الحقوق نظر لاختلاف الاهتمام والتوجه فكلا منهما سوف يوظف مفردات المقرر توظيفا مختلفا فى مجال عمله . كما أن ارجاء تدريس هذا المقرر فى السنوت التالية يمكن أن يكون أكثر جدوي من تدريسه فى الفرقة الأولى .

أما مقرر إدارة المؤسسات فالنظرة الموضوعية تشارك الطالبات رؤيتها الطالبات رؤيتها بضرورة الغاء هذا المقرر من خطة الدراسة فى الفرقة الأولى مع إرجاء هذا المقرر الى الفرق التالية لأنه ليس من المنطقى - قبل أن تتأهل الطالبة أكاديميا وميدانيا لممارسة دورها كمعلمة لرياض الأطفال - نزودها بمعلومات إدارية عن كيفية إدارة المؤسسات ، ولكن إرجاء تدريس هذا المقرر فى السنوات النهائية سوف يكون من السهل عليها أن تتمثل إجرائيا إدارة المؤسسات المعنية بالطفولة وما يتصل بها .

بخصوص مقرر الدراسات البيئية فهو من المقررات الدراسية ذات الصبغة العامة الذى يمكن تدريسه ليس فقط لطالبات رياض الأطفال، وإنما لجميع التخصصات العلمية ومستوياتها المتعددة، شريطة أن لا يقتصر النجاح فيها علي مجرد التلقين النظرى ومن ثم العبء التدريس مع ما يصاحبه من قلق الاختبارات والخوف من انخفاض المستوى التحصيلى ... الخ لذلك فإن رؤية الطالبات بضرورة الغاء هذا المقرر قد تكون نابعة من نوعية المادة من حيث عدم قدرتهم علي الاستفادة الإجرائية منها ، وأن الأمر لا يقتصر فى اعتقادهن عن مجرد معلومات سوف يتم استدعائها تحصليا لمجرد النجاح وليس الاستفادة ... الأمر الذى يدفعنا إلى القول بضرورة مراعاة عاملين أساسيين : أولهما ربط المقرر بالطفولة ورياض الأطفال حتى يصبح المقرر قريب من تخصص الطالبات ومن ثم يسهل استيعابه ..وثانيهما التاكيد علي ضرورة تحويله من مجرد معلومات نظرية إلى أساليب وطرق اجرائية تسهل لهم استيعابه وأيضا كيفية تبسيطه ونقله إلى الأطفال فى الروضة لأن ذلك هو الهاجس الرئيسى لهم.

جدول رقم (٣) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لآراء الطالبات في

مقررات الخطة الدراسية بالنسبة للفرقة الثانية ن = ٣٢٠

المقرر الدراسي	زيادته		كاف		الغاءه	
	التكرار	النسبه٪ (بالتقريب)	التكرار	النسبه٪ (بالتقريب)	التكرار	النسبه٪ (بالتقريب)
المفاهيم الرياضية للطفل	١٣١	٪٤١	١٦٦	٪٥٢	٢٣	٪٧
سيكولوجيه اللغة	٨٦	٪٢٧	٢٢٤	٪٧٠	١٠	٪٣
المهارات الحركية	١٢٢	٪٣٨	١٩٦	٪٦١	٢	٪١
الطفل والموسيقي	١٩٦	٪٦١	١١٥	٪٣٦	٩	٪٣
التربية الدينية والخلقية	١٢٥	٪٣٩	١٥٠	٪٤٧	٤٥	٪١٤
حضارة مصر	٣٦	٪١١	١٤١	٪٤٤	١٤٤	٪٤٥
استراتيجيات التعليم في الروضة	١١٩	٪٣٧	١٩٢	٪٦٠	٩	٪٣
الطفل والمجتمع	١٠٩	٪٣٤	٢٠٢	٪٦٣	٩	٪٣
صحة الطفل والعادات الغذائية	١٩٢	٪٦٠	١٢٢	٪٣٨	٦	٪٢
تنمية لغة الطفل	١١٦	٪٣٦	١٨٦	٪٥٨	١٨	٪٦
أدب الطفل	٦١	٪١٩	٢١٥	٪٦٧	٤٤	٪١٤
تكنولوجيا التعلم	٧٧	٪٢٤	٢٣٠	٪٧٢	١٣	٪٤
تكنولويجا التعليم	٧٧	٪٢٤	٢٣٤	٪٧٣	٩	٪٣
الارشاد والتوجية	١٥١	٪٤٧	١٦٩	٪٥٣	–	–

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) عدة مؤشرات بحثية .

١-المقررات التي ينبغي زيادتها فى الخطة الدراسية كما تراها الطالبات:

يأتى مقرر الطفل والموسيقى ليحتل المرتبة الأولى ضمن المقررات التي أرتأت الطالبات زيادتها حيث بلغت نسبتها ٦١٪ ، يليها فى المرتبة الثانية مقرر صحة الطفل والعادات الغذائية وذلك بنسبة ٦٠٪ ثم مقرر الإرشاد والتوجيه فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤٧٪ ثم مقرر المفاهيم الرياضية للأطفال فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤١٪.

من اللافت للنظر أن رؤية الطالبات للمقررات فى الفرقة الثانية تتسق تماما مع رؤيتهن التى عبروا عنها في مقررات الفرقة الأولى من حيث التركيز على المقررات التي تخدم التوجه الرئيسى فى عمل معلمة رياض الأطفال ، فاتصف اختيارهن بالرغبة فى الاستزادة من المقررات ذات الصبغة الخصوصية (الطفل والموسيقى ، صحة الطفل والعادات الغذائية ، الإرشاد والتوجيه ، المفاهيم الرياضية للأطفال) والحقيقة أن هذا الاتساق فى عملية الاختيار له ما يبرره على المستوى النظرى ، حيث أن إحاطة الطالبة بأساسيات التخصص قد يفسح لها الطريق لاحقا لمحاولة الاستزادة من الموضوعات ذات الطبيعة النوعية ، ويبدو من خلال تفحص نوعية هذه المقررات أنها من المقررات الإجرائية وليست النظرية وأن هذه المقررات ترتبط أشد الارتباط بدور المعلمة فى الروضة خاصة مقرر الطفل والموسيقى ومقرر صحة الطفل والعادات الغذائية ، مقرر الإرشاد والتوجيه ، ومقرر المفاهيم الرياضية للأطفال.

أما مقرر الطفل والموسيقى فقد جاء فى المرتبة الأولى ولا نندهش من هذه النتيجة إذا ما علمنا أن معلمة روضة الأطفال تعتمد على النشاط الموسيقى فى التعامل مع الأطفال من حيث ترديد الأناشيد والمقاطع الغنائية بهدف تسهيل

مهمة الطفل فى عملية الفهم والاستيعاب .

وبخصوص المقررات (صحة الطفل والعادات الغذائية ، الارشاد والتوجيه ، المفاهيم الرياضية للأطفال) . فاختيار الطالبات لزيادة هذه المقررات جاء نتيجة لأن هذه المقررات تشبع رغبة الطالبات فى التعامل مع الأطفال فى المجالات المختلفة ، وليس ادل علي ذلك اختيار الطالبات لهذه المقررات المختلفة فى محتواها والمتفقة في هدفها من نواحى متعددة . فمقرر صحة الطفل والعادات الغذائية محتوى هذه المقرر طبي المنظور يتعرض للأمراض التي تصيب الأطفال وأيضا العادات الغذائية وشروط الغذاء الصحى وبالرغم من طبيعة هذا المقرر أن اهتمام الطالبات بزيادته يرجع إلى ما تقرره الطالبة من الاستفادة من هذا المقرر وقدرتها على توظيف مفردات المقرر لأطفالها فى الروضة.

وينطبق نفس التوجه علي مقرر التوجيه والإرشاد الذى يهدف إلى مساعدة المعلمة على تفهم احتياجات الأطفال وتقديم يد العون للأطفال والمساعدة فى حل مشكلاتهم .

أما مقرر المفاهيم الرياضية للأطفال فهو يهدف إلى تبسيط المفاهيم الرياضية المجردة للأطفال وتقديمها بطريقة قابلة للفهم والاستيعاب للأطفال فى هذه المرحلة .

وعلى ذلك فالملاحظ التى تستحق الاشادة باختيار الطالبات لهذه المقررات هى نظرتهن التكاملية للطفل فاختيارهن للمقررات يتعامل مع الطفل من النواحى الترفيهية والغذائية والتوجيهية والعلمية .

٢ – المقررات التى ينبغى الغائها فى الخطة الدراسية كما تراها

الطالبات:

يأتى فى مقدمة المقررات التي ترى الطالبات ضرورة الغائها مقرر حضارة مصر وذلك بنسبة ٤٥٪يليها بعض المواد الأخرى ولكنها لم تصل فى نسبتها الدالة إلى مستوى مقرر حضارة مصر مثل مقرر التربية الدينية والخلقية بنسبة ١٤٪ ثم مقرر أدب الطفل بنسبة ١٤٪.

من المؤكد أن المقررات التي يتم وضعها والقيام بتدريسها للطالبات لا بد أن تعكس فى موضوعها ومحتواها وكذلك الآثار المترتبة عليها نوعا من القيمة الإجرائية فيما بعد ... من هذا المنطلق علينا أن نتوقع أن تكون المقررات ذات الصلة الوثيقة بالأطفال من حيث القواعد العامة لرياض الأطفال واللغة والتعلم والمهارات ... الخ هى التى ستحتل المكانة المتميزة فى اختيار طالبات التخصص ومن ثم المطالبة بزيادتها والاهتمام بها. أما الموضوعات ذات الصبغة العامة والبعيدة عن التخصص ، فلا شك أنها ستحصل على رؤى منخفضة من حيث المطالبة بزيادتها أو حتى الاكتفاء بما هو موجود منها ، لهذا السبب بعينه جاء مقرر حضارة مصر فى المرتبة الأولي ٤٥٪ التي ارتأت الطالبات ضرورة الغائها، وذلك لابتعادها من الإطار التخصصى لهن من جانب، ولاعتقادهن بأن هذا المقرر لن يساعدهن اجرائيا علي كيفية التفاعل والتعامل مع الأطفال فى إطار عملهن برياض الأطفال.

أما المقرر الذى جاء في المرتبة الثانية من حيث اتجاه الطالبات بالغاءه فكان مقرر التربية الدينية والخلقية حيث بلغت نسبته ١٤٪ وعلي الرغم من أن هذه النسبة تبدو ضئيلة من حيث المنظور الكمى ، إلا أن تفسيرها من خلال المنظور الكيفى فى حاجة إلى مراجعة ، خاصة إذا علمنا ما لأهمية القواعد

الدينية والخلقية من أهمية جوهرية سواء في مراحل إعداد الطالبة أو للأطفال الذين سيتم التعامل معهم مستقبلا ، ونحن نرى أن هذا الاتجاه قد يرجع إلى طبيعة المادة التي يتم تدريسها من حيث تقليديتها ونمطيتها وعدم توظيف المقرر لخدمة الهدف الرئيسى وهو كيف يتم توظيف هذه المفاهيم للأطفال ، لذا يتطلب الأمر ضرورة إعادة النظر فى مضمون ذلك المقرر وأساليب تدريسة بما يضمن فى المقابل زيادة فاعلية الاستفادة منه فى طور إعداد طالبة رياض الأطفال.

جدول رقم (٤) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لآراء الطالبات فى مقررات الخطة الدراسية بالنسبة للفرقة الثالثة ن =٣٢٠

المقرر الدراسي	زيادته		كاف		الغاءه	
	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)
استراتيجيات التعليم في الروضة	٩٦	٣٠٪	١٨٩	٥٩٪	٣٥	١١٪
الفروق الفردية	١٠٩	٣٤٪	٢١١	٦٦٪	-	-
تقويم الطفل	١٥٤	٤٨٪	١٦٦	٥٢٪	-	-
مكتبه الطفل	٣٨	١٢٪	٢٢٤	٧٠٪	٥٨	١٨٪
التوافق والصحة النفسيه للطفل	١٥٧	٤٩٪	١٥٤	٤٨٪	٩	٣٪
جغرافيا	٧	٢٪	٩٠	٢٨٪	٢٢٣	٧٠٪
تدريب ميداني	١٢٨	٤٠٪	١٨٢	٥٧٪	١٠	٣٪
التغير الاجتماعي في المجتمع المصري	٢٦	٨٪	١٤١	٤٤٪	١٥٣	٤٨٪
حيوانات ونباتات البيئة	٨٠	٢٥٪	١٧٦	٥٥٪	٦٤	٢٠٪
الموسيقي والغناء	١٤٨	٤٦٪	١٥٧	٤٩٪	١٥	٥٪
مسرح الطفل	١١٢	٣٥٪	١٧٠	٥٣٪	٣٨	١٢٪
الحركة واللعب عند الطفل	١١٨	٣٧٪	١٨٦	٥٨٪	١٦	٥٪
نباتات الظل	٧٦	٢٤٪	٢٠٢	٦٣٪	٤٢	١٣٪

يتضح من الجدول رقم (٤) عدة مؤشرات بحثية .

١ - المقررات التى ينبغي زيادتها فى الخطة الدراسية كما تراها الطالبات:

يأتي فى مقدمة المقررات التي ارتأت الطالبات ضرورة زيادتها مقرر التوافق والصحة النفسية للطفل بنسبة ٤٩٪ يليها فى المرتبة الثانية مقرر تقويم الطفل بنسبة ٤٨٪ ثم في المرتبة الثالثة مقرر الموسيقى والغناء ٤٦٪ ثم فى المرتبة الرابعة التدريب الميدانى بنسبة ٤٠٪.

يتضح من خلال مؤشرات الجدول السابق رقم (٤) أن الطالبات بدأ نضجهن الاكاديمى في الظهور ، الأمر الذى انعكس بشكل تلقائى فى اتجاههن نحو بعض المقررات اللاتى طالبن بزيادتها نظرا لأهميتها النظرية والعملية لهن ، يأتى فى مقدمة تلك المقررات التوافق والصحة النفسية للطفل . ذلك المقرر الذى يزود الطالبة بالأسس والقواعد والنظريات التى تحكم عملية التوافق الخاصة بالطفل ، ذلك الهدف الذى تحرص عليه وتسعى اليه جميع العاملات فى حقل رياض الأطفال ،لذلك ليس من الغريب أن نجد زيادة حدة الاتجاه الايجابى نحو زيادة هذا المقرر ، أما المقرر الآخر والخاص بتقويم الطفل والذى جاء في المرتبة الثانية فيدعمه أيضا العديد من المبررات النظرية والعملية يأتي فى مقدمتها ان الطالبة عقب تخرجهالا تقف كل مهمتها فقط عند حد تطبيق الأساليب التي تم تعلمها من قبل اكاديميا علي الأطفال ، وإنما هى فى حاجة كذلك إلى الأساليب العلمية التى تمكنها من عملية تقويم اداء الأطفال وتفاعلاتهم المستمرة ، من هنا جاء مقرر تقويم الطفل فى المرتبة الثانية نظرا لأهميته الإجرائية للطالبة بعد التخرج فى عملها كمعلمة لرياض الأطفال.

أما المؤشر اللافت للنظر ارتفاع درجات الاتجاه الايجابى لمقرر الموسيقى والغناء من حيث الدعوة لزيادته ، والتفسير الموضوعى لهذا الاتجاه هو الطبيعة النوعية لهذا المقرر بما ينطوى عليه من إمداد الطالبة ببعض المبادئ والمهارات التى تساعد المعلمة على التعامل مع الأطفال بطريقة ممتعة وخالية من الرتابة وخروج عن المألوف وهذا الاتجاه الايجابى يؤكد أيضا ما ظهر من اتجاه فى الفرقة الثانية يطالب بزيادة مقرر الطفل والموسيقى لما لهذه المقررات من أهمية لدى المعلمة .

٢ - المقررات التي يبنغى الغائها من الخطة الدراسية كما تراها الطالبات:

يأتى فى مقدمة المقررات التى ارتأت الطالبات بضرورة الغائها مقرر الجغرافيا بنسبة ٧٠٪ ثم مقرر التغير الاجتماعى فى المجتمع المصرى ٤٨٪.

فى الحقيقة أن التقدم الأكاديمى من خلال الانتقال من عام دراسى إلي آخر إنما يؤدى فى المقابل إلى حدوث نوع من التميز والدقة وفى نفس الوقت الابتعاد عن العمومية ، فلا يمكن على سبيل المثال تزويد الطالبة فى الفرقة الأولى بمقررات تخصصية وهم يفتقدون فى المقابل لمقررات تعطيهم المفاهيم والأسس العامة . من هذا المنطلق علينا أن نتوقع - وهو ما عبرت الطالبات وأيدته الدراسة الحالية تماما - أنه كلما ارتقت الطالبة اكاديميا من عام لأخر كلما زادت نظرتها التفصيلية النوعية لمواد التخصص وقلت فى المقابل اتجاهاتها نحو المقررات ذات الصبغة العمومية ، ولعل ذلك ما يفسر رفض قطاع كبير من الطالبات بواقع ٧٠٪ لمقرر الجغرافيا ذلك المقرر الذى لا صله له البتة بموضوعات التخصص ، ولن يفيدها اجرائيا فى فعاليات مهامها بعد

التخرج ... ونفس المنطق تقريبا نجده فى رفضهن ودعوتهن لإلغاء مقرر التغيير الاجتماعى فى المجتمع المصرى ، الأمر الذى يدعونا لإطلاق دعوة التجديد في المقررات الاكاديمية بما يخدم التخصص الدقيق وبما يعود بالنفع إجرائيا علي كل من الطالبة والطفل علي السواء ... بدلا من اثقال كاهلها بمقررات وموضوعات هى أقرب إلى الثقافة العامة منها إلي التعليم المتخصص ، مما يؤدى إلى هدر الجهود والطاقات المبذولة .

جدول رقم (٥) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لآراء الطالبات

فى مقررات الخطة الدراسية بالنسبة للفرقة الرابعة ن = ٣٢٠

المقرر الدراسي	زيادته		كاف		الغاءه	
	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)
فن التعامل مع الأطفال	١٦٣	٥١٪	١٥٠	٤٧٪	٦	٢٪
ثقافه الطفل	٢٩	٩٪	٢٣٤	٧٣٪	٥٧	١٨٪
اعداد المواد التعليميه	١٨٩	٥٩٪	١٢٥	٣٩٪	٦	٢٪
الابتكار	٦٤	٢٠٪	٢٣٧	٧٤٪	١٩	٦٪
فنون الطفل	١٥٤	٤٨٪	١٥٤	٤٨٪	١٢	٤٪
الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	١٤٤	٤٥٪	١٧٦	٥٥٪	–	–
حلقة بحث في التعليم المبكر	١٢٢	٣٨٪	١٥٧	٤٩٪	٤١	١٣٪
التدريب الميداني	١٢٥	٣٩٪	١٨٩	٥٩٪	٦	٢٪

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) عدة مؤشرات بحثية :

١- المقررات الدراسية التي ينبغى زيادتها في الخطة الدراسية كما

تراهات الطالبات :

يأتى فى مقدمة المقررات التى ارتأت الطالبات ضرورة زيادتها والاهتمام بها مقرر إعداد المواد التعليمية بنسبة ٥٩٪ يليها مقرر فن التعامل مع الأطفال بنسبة ٥١٪ ثم فنون الطفل بنسبة ٤٨٪.

يتضح من مؤشرات الدراسة الحالية أن الطالبات بلغن درجة عالية من النضج والتأهل لكي يمارسن أدوارهن الوظيفية عقب تخرجهن ، ويبدو ذلك واضحا فى ميلهن واتجاههن نحو المقررات ذات الصبغة التخصصية العملية غير النظرية التى تساعدهن علي كيفية التعامل مع الأطفال ، فمقرر إعداد المواد التعليمية فى اعتماده على الابداع والتفكير فى كيفية إعداد الوسائل التعليمية التى تمكنها من توصيل المعلومة إلى ذهن الطفل بطرية سهلة قابلة للفهم والاستيعاب والتى تمكنها ايضا من التعامل مع الأطفال وهى تعد من ضمن الأهداف الرئيسية التي تميز معلمة رياض الأطفال من حيث الكفاءة الوظيفية خاصة فى ظل ما هو سائد الآن من حيث غلبة الجوانب السلوكية والتفاعلية أكثر من الجوانب التحصيلية والتلقينية فى مجال رياض الأطفال والتعامل معهم ... وينطبق نفس المنظور التفسيرى على مقررى فن التعامل مع الأطفال ومقرر فنون الطفل .

٢ - المقررات التى ينبغي الغائها من الخطة الدراسية كما تراها الطالبات:

يأتى فى مقدمة المقررات التي ارتأت الطالبات ضرورة الغائها مقرر ثقافة الطفل ١٨٪ ثم حلقة البحث في التعليم المبكر ١٣٪ وعلى الرغم من ضآلة تلك النسب بالمقارنة بالمجموع العام للطالبات إلا أنها أشارة إلى ضرورة تحديث هذين المقررين بما يخدم الأهداف المتوخاة من تدريسهما .

ولكن هناك ملاحظة يجدر بنا الإشارة إليها فى الجدول رقم (٥) حيث نجد أن مقررات الفرقة الرابعة تزيد فيها نسبة المقررات المطلوب زيادتها حيث نجد أن الطالبة فى الفرقة الرابعة يظهر لديها اتجاه ايجابى نحو مواد التخصص بما يجعلها تطلب زيادة هذه المقررات لكى نتمكن من تحصيل أكبر قدر من المعرفة عن تخصصها . وفى المقابل نجد أيضا النسبة في المقررات التي ينبغى الغائبا هى نسب قليلة ولا تقارن بالنسبة الكبيرة فى الكفاية المقررات أو زيادتها .

جدول رقم (٦) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لآراء الخريجات فى مقررات الخطة الدراسية بالنسبة للفرقة الاولى ن =٣٦٠

المقرر الدراسي	زيادته		كاف		الغاءه	
	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)
لغة عربية	١٩٨	٥٥/	١٢٦	٣٥/	٣٦	١٠/
مهارات الدراسة	١٤٨	٤١/	٢٠٢	٥٦/	١٠	٣/
رياض الاطفال	١٨٠	٥٠/	١٨٠	٥٠/	–	–
دراسات بيئيه	٩٠	٢٥/	٢٤٢	٦٧/	٢٨	٨/
لغة اجنبية	٢٨٥	٧٩/	٤٣	١٢/	٣٢	٩/
سيكولوجية نمو الطفل	١٤١	٣٩/	٢١٩	٦١/	–	–
ادارة مؤسسات	٤٠	١١/	١٨٠	٥٠/	١٤٠	٣٩/
سيكولوجية اللعب	١٣٤	٣٧/	٢١٦	٦٠/	١٠	٣/
منهج النشاط في الروضة	٢١٦	٦٠/	١٤٤	٤٠/	–	–
التعبير الفني لدي الطفل	٢٠٩	٥٨/	١٥١	٤٢/	–	–
النمو المعرفي	١٤٨	٤١/	٢١٢	٥٩/	–	–
المفاهم العلمية	١٥٥	٤٣/	١٩٨	٥٥/	٧	٢/
تدريب ميداني	١٧٠	٤٧/	١٩٠	٥٣/	–	–
تشريعات الطفولة	٥١	١٤/	٢٠٦	٥٧/	١٠٣	٢٩/

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) عدة مؤشرات بحثية :

١ - المقررات التي ينبغي زيادتها فى الخطة الدراسية للفرقة الأولى كما تدركها الخريجات :

يأتي فى مقدمة تلك المقررات اللغة الأجنبية ٧٩٪ ثم مقرر منهج النشاط فى الروضة ٦٠٪ ثم مقرر التعبير الفني لدى الطفل ٥٨٪ ثم فى المرتبة الرابعة اللغة العربية بنسبة ٥٥٪.

من المؤكد أن تخرج طالبة رياض الأطفال من الكلية وممارستها لمهام وظيفتها عقب التخرج ، وتعاملها مع محددات الواقع المعاش ، يُعد فى حد ذاته أكبر معيار للحكم علي مدى كفاءة المقررات التي سبق لها أن درستها إبان مرحلة تعليمها الجامعى من هذا المنطق لا بد من الأخذ فى الاعتبار رؤي تلك الشريحة من الخريجات نظرا لاشتمالها على الخبرة النظرية كما تتمثل فى دراستها الاكاديمية وممارستها العملية كما تتمثل فى وظيفتها الفعلية ، ونظرة متأنية إلى المقررات التى أعربن عن ضرورة زيادتها ، نجد أنها تكاد تكون متطابقة تماما مع رؤية الطالبات اللاتى ما زلن فى الكلية . فإذا كانت الطالبات قد أكدن علي ضرورة زيادة الاهتمام باللغة الأجنبية واللغة العربية ، فهاهن الخريجات يشاركوهن نفس الاتجاه ونفس التأكيد ... الأمر الذى يشير فى أحد المستويات إلى ضرورة النظر بعين الاعتبار لهذين المقررين باعتبارهما مقررين جوهرين فى عمل معلمة رياض الأطفال ... هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية يمكن القول بأن تعلم اللغة واتقانها إبان مرحلة التعليم الجامعى سوف تنعكس بالقطع علي كفاءة المعلمة عقب تخرجها من كلية رياض الأطفال ، وهو ما أكدته الشواهد الفعلية والممارسة العملية للخريجات ونفس الشئ ينطبق علي مقرر منهج النشاط فى الروضة ومقرر التعبير الفنى لدى الطفل.

٢- المقررات التي ينبغي الغائها فى الخطة الدراسية للفرقة الأولى كما تدركها الخريجات :

يأتى في مقدمة المقررات التى أرتأت شريحة الخريجات ضررة إلغائها من الفرقة الأولى ، إدارة المؤسسات ٣٩٪ ثم تشريعات الطفولة بنسبة ٢٩٪.

إن ما يجعلنا نضع علامة استفهام حول جدوى تدريس مقررى إدارة المؤسسات ، وتشريعات الطفولة ، إن كل من الطالبات اللائي مازلن يدرسن بالكلية ، وكذلك الخريجات اللاتى سبق لهن دراسة مثل هذه المقررات وقد تخرجن بالفعل ، كلا الشريحتان اتفقتا علي الغاء هذين المقررين ، الأمر الذى يؤكد صدق اتجاه الطالبات حيث أن خبرة الخريجات الأكاديمية والعملية تؤكد رؤية هؤلاء الطالبات ، مما يجعلنا أمام اتجاه قائم بالفعل يجب تداركه والعمل علي بحث هذه الصعوبة ووضع الحلول لها .

جدول رقم (٧) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لآراء الخريجات فى مقررات الخطة الدراسية بالنسبة للفرقة الثانية ن = ٣٦٠

المقرر الدراسي	زيادته		كاف		الغاءه	
	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)
المفاهيم الرياضية	١٥٥	٤٣٪	١٩١	٥٣٪	١٤	٤٪
سيكولوجية اللغة	١١٢	٣١٪	٢٢٧	٦٣٪	٢١	٦٪
المهارات الحركية	١٥٥	٤٣٪	١٩١	٥٣٪	١٤	٤٪
الطفل والموسيقي	٢١٣	٥٩٪	١١٣	٣١٪	٣٥	١٠٪
التربية الدينيه والخلقية	١٤١	٣٩٪	١٦٢	٤٥٪	٥٧	١٦٪
حضارة مصر	٤٧	١٣٪	١٤١	٣٩٪	١٧٣	٤٨٪
استراتيجيات التعليم في الروضة	١٣٧	٣٨٪	٢٠٢	٥٦٪	٢١	٦٪
الطفل والمجتمع	١٢٣	٣٤٪	٢٠٦	٥٧٪	٣١	٩٪
صحة الطفل والعادات الغذائيه	٢٣٤	٦٥٪	١١٢	٣١٪	١٤	٤٪
تنمية لغة الطفل	١٨٧	٥٢٪	١٧٠	٤٧٪	٣	١٪
أدب الطفل	١١٩	٣٣٪	٢٢٤	٦٢٪	١٧	٥٪
سيكولوجية التعلم	٩٨	٢٧٪	٢٣١	٦٤٪	٣١	٩٪
تكنولوجيا التعليم	١٠١	٢٨٪	٢١٣	٥٩٪	٤٦	١٣٪
ارشاد وتوجيه	١٠٥	٢٩٪	٢٢٤	٦٢٪	٣١	٩٪

يتضح من الجدول السابق رقم (٧)عدة مؤشرات بحثية :

١- المقررات التى ينبغى زيادتها من الخطة الدراسية للفرقة الثانية كما تدركها الخريجات .

يأتى فى مقدمة المقررات التى ارتأت شريحة الخريجات ضرورة زيادتها

والاهتمام بها في الفرقة الثانية مقرر صحة الطفل والعادات الغذائية ٦٥٪ ثم الطفل والموسيقى ٥٩٪ فى المرتبة الثانية ثم تنمية لغة الطفل ٥٢٪ فى المرتبة الثالثة .

من الواضح أن رؤية الخريجات للمقررات الدراسية يغلب عليها الطابع الإجرائي والذى يمكن من خلاله الاستفادة الفعلية فى إطار التعامل مع الأطفال وهذا ما يؤكده الواقع المعاش فى الروضة مع الأطفال ، ومن هنا كان تأكيدهم الشديد علي ضرورة زيادة مقرر صحة الطفل والعادات الغذائية ومقرر الطفل والموسيقى وهو نفس الاتجاه الذى عبرت عنه الطالبات بالنسبة لمقررات الفرقة الثانية ، أم المقرر اللافت للنظر والذى جاء في اختيار الخريجات لزيادته هو مقرر تنمية لغة الطفل ، ومن خلال اختيار هذا المقرر لدى الخريجات يمكن أن نلمس أن معلمة الروضة لمست مشكلة فعلية تواجهها وهى كيفية تنمية لغة الطفل وهذه حقا مشكلة في التعامل مع الأطفال وهذا المؤشر يلفت انتباهنا إلى ضرورة الاهتمام بتزويد معلمة روضة الأطفال بالوسائل والطرق الفعالة التي يمكن من خلالها الإسهام فى تنمية لغة الطفل .

١- المقررات التي ينبغى الغائها فى الخطة الدراسية للفرقة الثانية كما تدركها الخريجات .

يأتى مقرر حضارة مصر في المرتبة الأولى للمقررات التى ارتأت الخريجات ضرورة الغائها بنسبة ٤٨٪ ثم التربية الدينية والخلقية بنسبة ١٦٪.

التفسير :

اتفقت شريحتى الدراسة (الطالبات والخريجات) على عدم جدوى مقرر حضارة مصر ومن ثم المطالبة بالغائة والحقيقة إن هذا الاتفاق لم يأت من فراغ، وإنما جاء نتيجة حدس الطالبات وخبرة المعلمات الخريجات بأنه لا توجد ادنى فائدة إجرائية من وراء تدريس ذلك المقرر ، الذى يبتعد فى شكله ومضمونه عن

التخصص الدقيق لرياض الأطفال أو توظيف هذا المقرر للإسهام فى تكوين معلمه رياض الأطفال..... أما المؤشر الآخر الذى فى حاجة إلى مراجعة ومن ثم تفسيره أن نسبة لا يستهان بها ١٦٪ من الخريجات اعربن عن اتجاههن السلبى نحو مقرر التربية الدينية والخلقية ، وهو ما يعكس نفس الاتجاه لدى الطالبات، الأمر الذى يعكس مدى الضعف المصاحب لتدريس هذا المقرر سواء فى مفرداته أو مناهجه والذى يفرض على القائمين علي تدريس هذا المنهج فى إعادة النظر حيث أن هذا المقرر له أهميته بالنسبة للمعلمة والطفل علي حد سواء .

جدول رقم (٨) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لآراء الخريجات فى مقررات الخطة الدراسية بالنسبة للفرقة الثالثة ن =٣٦٠

المقرر الدراسي	زيادته		كاف		الغاءه	
	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)	التكرار	النسبه/ (بالتقريب)
استراتيجيات التعليم في الروضة	١١٦	٣٢٪	٢٣١	٦٤٪	١٣	٤٪
الفروق الفردية	١٠١	٢٨٪	٢٥٩	٧٢٪	–	–
تقويم الطفل	١٧٢	٤٨٪	١٨٨	٥٢٪	–	–
مكتبة الطفل	٦٩	١٩٪	٢٥٩	٧٢٪	٣٢	٩٪
التوافق والصحة النفسية للطفل	١٨٨	٥٢٪	١٧٢	٤٨٪	–	–
جغرافيا	١٨	٥٪	١٠٥	٢٩٪	٢٣٧	٦٦٪
تدريب ميدانى	١٢٦	٣٥٪	٢١٦	٦٠٪	١٨	٥٪
التغير الاجتماعى فى المجتمع المصرى	٦٥	١٨٪	١٨٤	٥١٪	١١١	٣١٪
حيوانات ونباتات البيئة	٦٩	١٩٪	٢١٦	٦٠٪	٧٥	٢١٪
الموسيقى والغناء	١٩٥	٥٤٪	١٢٦	٣٥٪	٣٩	١١٪
مسرح الطفل	١٤٨	٤١٪	١٩٥	٥٤٪	١٧	٥٪
الحركة واللعب عندالطفل	١٦٩	٤٧٪	١٨٤	٥١٪	٧	٢٪
نباتات الظل	٥١	١٤٪	١٨٨	٥٢٪	١٢١	٣٤٪

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) عدة مؤشرات بحثية :

١- المقررات التى ينبغى زيادتها فى الخطة الدراسية للفرقة الثالثة كما تدركها الخريجات :

يأتى فى مقدمة تلك المقررات التي ارتأت شريحة الخريجات ضرورة زيادتها فى خطة الدراسة للفرقة الثالثة مقرر الموسيقى والغناء ٥٤٪ ثم مقرر التوافق والصحة النفسية للطفل في المرتبة الثانية ٥٢٪ ثم تقويم الطفل في المرتبة الثالثة ٤٨٪.

من المؤشرات اللافتة للنظر أن كلا الشريحتين (الطالبات والخريجات) قد اتفقن على أن مقررات الموسيقي والغناء ، والتوافق والصحة النفسية للطفل، وتقويم الطفل من المقررات المفيدة التى ينبغى تنميتها وزيادتها ... وهذا الاتفاق يعكس فى المقابل الأهمية الإجرائية لها ، فمقرر الموسيقى والغناء الذى حاز أيضا علي التطابق بين الطالبات والخريجات .. فالتمايز والتفضيل لهذا المقرر أصولا تربوية عملية من واقع التعامل مع الأطفال .

كما أن مقرر التوافق النفسى والصحة النفسية للطفل يعد مطلبا أكاديميا ومجتمعيا لأن يسعى نحو تحقيق معدلات مرتفعة من التوافق والصحة النفسية للطفل هو الهدف الجوهرى من رياض الأطفال.

أما مقرر تقويم الطفل فأهميته تتجلى فى أنه يعد وسيلة فعالة للتأكد من مدى تحقق الأهداف التربوية والسلوكية سلفا من قبل القائمين علي أمر رعاية الطفل والتعامل معه .

٢ – المقررات التى ينبغى الغائها فى الخطة الدراسية للفرقة الثالثة كما تدركها الخريجات .

يأتى علي رأس تلك المقررات التى ارتأت الخريجات الغائها من مقررات الفرقة الثالثة مقرر الجغرافيا ٦٦٪ ثم نباتات الظل ٣٤٪ ثم مقرر التغير الاجتماعى فى المجتمع المصرى ٣١٪.

اتفقت شريحتى الدراسة من الخريجات والطالبات علي عدم جدوى مقررى الجغرافيا والتغيير الاجتماعى فى المجتمع المصرى وذلك لابتعاد هذين المقررين بحكم طبيعتهما عن الهدف الجوهرى من الدراسة والإعداد الاكاديمى «لمعلمة رياض الأطفال»

أما مقرر نباتات الظل فقد ارتأت الخريجات ضرورة الغائه لعدم جداوه فى مجال التخصص ، الأمر الذى يشير بدوره إلى القيمة الإجرائية لاتجاهات الخريجات فى قضية التخطيط ووضع المقررات الدراسية .

جدول رقم (٩) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لآراء الخريجات فى مقررات الخطة الدراسية بالنسبة للفرقة الرابعة ن = ٣٦٠

المقرر الدراسي	زيادته		كاف		الغاءه	
	التكرار	النسبه٪ (بالتقريب)	التكرار	النسبه٪ (بالتقريب)	التكرار	النسبه٪ (بالتقريب)
فن التعامل مع الأطفال	١٨٤	٥١٪	١٥٨	٤٤٪	١٨	٥٪
ثقافة الطفل	٩٧	٢٧٪	٢٣٨	٦٦٪	٢٥	٧٪
اعداد المواد التعليمية	٢٠٩	٥٨٪	١٤٠	٣٩٪	١١	٣٪
الابتكار	١١٩	٣٣٪	٢٢٣	٦٢٪	١٨	٥٪
فنون الطفل	١٧٠	٤٧٪	١٧٦	٤٩٪	١٤	٤٪
الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	١٩٥	٥٤٪	١٥١	٤٢٪	١٤	٤٪
حلقة بحث فى التعليم المبكر	١٠٥	٢٩٪	٢١٣	٥٩٪	٤٢	١٢٪
التدريب الميداني	١١٩	٣٣٪	٢٤١	٦٧٪	-	-

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) عدة مؤشرات بحثية :

١ – المقررات التى ينبغى زيادتها فى الخطة الدراسية للفرقة الرابعة كما تدركها الخريجات .

يأتى فى مقدمة تلك المقررات إعداد المواد التعليمية ٥٨٪ ثم جاء في المرتبة الثانية مقرر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ٥٤٪ ثم فى المرتبة الثالثة مقرر فن التعامل مع الأطفال ٥١٪.

تتفق شريحتى الطالبات والخريجات علي أهمية مقررات إعداد المواد التعليمية ، الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، فن التعامل مع الأطفال ، وجميعها فيما نرى تؤكد على تلك الجوانب الإجرائية والتخصصية التى ستفيد المعلمة عقب تخرجها وممارستها لأدوارها الوظيفية فيما بعد ..

٢– المقررات التي ينبغى الغائها فى الخطة الدراسية للفرقة الرابعة كما تدركها الخريجات .

يأتى مقرر حلقة البحث في التعليم المبكر في المرتبة الأولى بواقع ١٢٪، يليها ثقافة الطفل بنسبة ٧٪.

نلاحظ من خلال المؤشرات الكمية (النسبة المئوية) ١٢٪، ٧٪ من رؤية الخريجات من الغاء هذين المقررين أنها مؤشرات ضعيفة لا يمكن الركون إليها، ولكننا إذا نظرنا إلى الجوانب الأخرى فى النسبة بشأن مقرر حلقة بحث فى التعليم المبكر فإننا نجد أن ٢٩٪ قد طالبوا بزيادة هذا المقرر كما أن نسبة ٥٩٪ قد طالبوا بكفاية المقرر عند هذا الحد . يعنى ذلك أن نسبة ٨٨٪ من الخريجات لم يعترضوا على وجود هذا المقرر بل أن الثلث تقريبا منهم قد طالبوا بزيادته . كما أن مقرر ثقافة الطفل فقد وافق ٢٧٪ من الخريجات بزيادة هذا المقرر و

٦٦٪ وافقوا على بقاء المقرر كما هو . معنى أن ٩٣٪ من عينة الخريجات لم يعترضوا على بقاء المقرر . فإذا قارن هذه النسب مع نسب من طالبن بالغاء هذين المقررين فالنسبة ضئيلة ولا يمكن أن نعتبرها نسبة معبرة عن رأى الخريجات.

تعليق عام على نتائج التساؤل الثالث والرابع والخامس :

من خلال الاطلاع على النتائج السابقة يتضح لنا ما يلى :

١ - **بالنسبة للفرقة الاولى :**

أ - المقررات التى ينبغى زيادتها :

اتفقت نتائج كلا من الطالبات والخريجات علي ضرورة زيادة مقرر اللغة الإنجليزية وقد حصل علي المرتبة الأولى فى ترتيب المقررات بالنسبة لاختيار الطالبات والخريجات . أما مقرر اللغة العربية فقد حصل علي المرتبة الرابعة بالنسبة لاختيار الطالبات وعلى المرتبة الثالثة بالنسبة لاختيار الخريجات .

أما مقرر منهج النشاط فى الروضة فقد جاء فى المرتبة الثانية لاختيار الخريجات فى حين جاء فى المرتبة الثالثة بالنسبة لاختيار الطالبات مع مقررات المفاهيم العلمية ورياض الأطفال.

وبخصوص مقرر التعبير الفنى لدى الطفل فقد جاء فى المرتبة الثالثة بالنسبة لاختيار الخريجات وفى المرتبة الرابعة بالنسبة لاختيار الطالبات .

وعلى هذا يمكن القول أن المقررات التى أتفقت كلا من الطالبات والخريجات علي ضرورة زيادتها بغض النظر عن ترتيبها بالنسبة لكلا منهما هى اللغة الإنجليزية ، واللغة العربية ، منهج النشاط فى الروضة ، التعبير الفني

لدى الطفل ، المفاهيم العلمية ، رياض الأطفال. وهذه المقررات جميعها تشكل حجر الزاوية فى البناء العلمى لطالبة رياض الأطفال وهى المقررات التى تمس صميم تخصصها وتمدها بالخبرة العلمية والعملية للتعامل مع الأطفال.

ب - المقررات التى ينبغي الغاؤها :

اتفقت آراء الطالبات والخريجات علي ضرورة الغاء مقررى ادارة المؤسسات وتشريعات الطفولة.

٢- بالنسبة للفرقة الثانية ،

أ - المقررات التى ينبغى زيادتها :

أتفقت الطالبات والخريجات علي ضرورة زيادة مقرر الطفل والموسيقى وقد حصل علي المرتبة الأولي بالنسبة لاختيار الطالبات وعلي المرتبة الثانية بالنسبة لاختيار الخريجات . أما مقرر صحة الطفل والعادات الغذائية فقد حصل على المرتبة الثانية بالنسبة لاختيار الطالبات ، وحصل علي المرتبة الأولى بالنسبة لاختيار الخريجات . وفي المرتبة الثالثة بالنسبة لاختيار الطالبات جاء مقرر الإرشاد والتوجيه ومقرر تنمية لغة الطفل بالنسبة لاختيار الخريجات.

نستخلص من ذلك أن مقررات الطفل والموسيقى ، صحة الطفل والعادات الغذائية ، الارشاد والتوجيه ، تنمية لغة الطفل ، هى المقررات التي أتفقت فيها الطالبات والخريجات علي ضرورة زيادتها .

ب - المقررات التى ينبغي الغاؤها :

أتفقت الطالبات والخريجات علي أن مقرر حضارة مصر ينبغى الغاؤه وقد جاء فى المرتبة الأولى بالنسبة للمقررات التى ينبغى الغاؤها فى اختيار الطالبات

والخريجات . كذلك مقرر التربية الدينية والخلقية فقد جاء فى المرتبة الثانية بالنسبة لاختيار الطالبات والخريجات .

٣ - بالنسبة للفرقة الثالثة :

أ - المقررات التى ينبغى زيادتها :

أتفقت الطالبات والخريجات علي ضرورة زيادة مقرر التوافق والصحة النفسية للطفل فقد جاء هذا المقرر فى المرتبة الأولى بالنسبة لاختيار الطالبات وجاء فى المرتبة الثانية بالنسبة لاختيار الخريجات . أما مقرر الموسيقى والغناء فقد جاء فى المرتبة الأولي بالنسبة لاختيار الخريجات وفى المرتبة الثالثة بالنسبة لاختيار الطالبات . وقد جاء مقرر تقويم الطفل فى المرتبة الثانية بالنسبة لاختيار الطالبات وفى المرتبة الثالثة بالنسبة لاختيار الخريجات.

وبذلك يمكن القول أن المقررات التى وافقت كلا من الطالبات والخريجات على زيادتها فى الخطة الدراسية للفرقة الثالثة هي مقررات التوافق والصحة النفسية للطفل ، الموسيقى والغناء ، تقويم الطفل.

ب - المقررات التى ينبغى الغاؤها :

أتفقت الطالبات والخريجات بالنسبة للمقررات التى ينبغي الغاؤها مقرر الجغرافيا فقد جاء فى المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات والخريجات ، ثم مقرر التغير الاجتماعى فى المجتمع المصرى فى المرتبة الثانية بالنسبة للطالبات وقد جاء فى المرتبة الثالثة بالنسبة لاختيار الخريجات . أما مقرر نباتات الظل فقد جاء فى المرتبة الثانية بالنسبة لاختيار الخريجات والمرتبة الثالثة بالنسبة لاختيار الطالبات .

٤ - بالنسبة للفرقة الرابعة :

أ - المقررات التى ينبغى زيادتها :

اتفقت الطالبات والخريجات على ضرورة زيادة مقرر أعداد المواد التعليمية وقد جاء فى المرتبة الأولى بالنسبة لاختيار كلا من الطالبات والخريجات .

كما اتفقت ايضا الطالبات والخريجات علي زيادة مقرر فن التعامل مع الأطفال فقد جاء فى المرتبة الثانية بالنسبة للطالبات والمرتبة الثالثة بالنسبة لاختيار الخريجات ثم مقرر فنون الطفل فى المرتبة الثالثة بالنسبة لاختيار الطالبات. أما مقرر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فقد جاء فى المرتبة الثانية بالنسبة لاختيار الخريجات وفى المرتبة الرابعة بالنسبة لاختيار الطالبات.

نستخلص من ذلك أن المقررات التي ينبغى زيادتها فى خطة المقررات للفرقة الرابعة هى مقررات إعداد المواد التعليمية ، فن التعامل مع الأطفال ، فنون الطفل ، الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .

ب - المقررات التي ينبغى الغاؤها :

نلاحظ أن المواد التى ترى كلا من الطالبات والخريجات ضرورة الغاؤها هى مقررات ثقافة الطفل ، حلقة بحث فى التعليم المبكر ، بالسنبة لاختيار الطالبات والخريجات وبالرغم من ذلك فإن النتائج تشير إلى حصول هذه المقررات علي نسب ضئيلة لا تعتبر ذات أهمية .

ثالثا : بالنسبة للتساؤل السادس وهو ما فى المقررات التي لم تشملها الخطة الدراسية من وجهة نظر الطالبات والخريجات والتى يرغبون فى أضافتها إلى الخطة .

جدول (١٠) يوضح التكرارات والنسبة المئوية

للمقررات الدراسية المطلوب اضافتها للخطة الدراسية

(من وجهة نظر الطالبات) ن = ٣٢٠

المقرر الدراسى	التكرار	النسبة المئوية تقريبا	المقرر الدراسى	التكرار	النسبة المئوية تقريبا
اللغة الإنجليزية	١٧٠	٥٣٪	التربية الفنية (عملى)	٤٥	١٤٪
الكمبيوتر	١٣١	٤١٪	الإحصاء	٣٢	١٠٪
اللغة الفرنسية	١٠٣	٣٢٪	إعداد عرائس	٣٢	١٠٪
اللغة الألمانية	٦٧	٢١٪	إعداد لعب الأطفال-	٣٢	١٠٪
اللغة العربية	٦٠	١٩٪	إعلام الطفل	١٣	٤٪
التربية الموسيقية (عزف ، وعملى)	٤٨	١٥٪	سينما الطفل	١٠	٣٪

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (١٠) والذى يوضح النسبة المئوية للمقررات الدراسية المطلوب اضافتها للخطة الدراسية من وجهة نظر الطالبات. نلاحظ أنه يمكن تصنيف هذه المقررات إلى ثلاث فئات هى مقررات تشمل اللغات وهى اللغة الإنجليزية ٥٣٪ ، اللغة الفرنسية ٣٢٪ ، اللغة الألمانية ٢١٪، اللغة العربية ١٩٪ .

وهذا الاختيار من جانب الطالبات يوضح أهمية اللغات بالنسبة لإعداد معلمة الروضة وضرورة تمكنها من اللغة حتى تستطيع أن تساعد الأطفال على تعلم اللغات ولم يغيب عن الطالبات أهمية اللغة العربية أيضا فالطالبات يرغبن فى زيادة مقرر اللغة العربية لما للغة العربية من أهمية فى إعداد الأطفال لتعلمهم لغتهم الأصلية.

والشئ نفسه بالنسبة للخريجات فمن خلال الاطلاع على الجدول رقم (١١) نجد أن نفس الاختيارات قد تكررت لدى الخريجات مما يوضح لنا أن الطالبات والخريجات قد اتفقتا على أهمية تعلم اللغات بالنسبة لمعلمة الروضة لما لذلك من أهمية فى الإعداد السليم للطفل بالنسبة لتعليمه اللغة سواء اللغة العربية أو اللغات الأجنبية .

جدول رقم (١١) يوضح التكرارات والنسبة المئوية للمقررات الدراسية المطلوب اضافتها للخطة الدراسية

(من وجهة نظر الخريجات) ن = ٣٦٠

المقرر الدراسى	التكرار	النسبة المئوية تقريبا	المقرر الدراسى	التكرار	النسبة المئوية تقريبا
اللغة الإنجليزية	١٨٠	٥٠٪	الإحصاء	٩٤	٢٦٪
الكمبيوتر	١٤٥	٤٠٪	المهارات الفنية	٦١	١٧٪
اللغة الفرنسية	١٣٠	٣٦٪	تنمية الجمال لدى الأطفال	٥٨	١٦٪
إعداد الوسائل التعليمية	١٢٥	٣٥٪	تنمية القيم لدى		
التربية الموسيقية	١١٨	٣٣٪	الأطفال	٤٠	١١٪
(عزف . وعملى)			اللغة الإيطالية	٢٥	٧٪
اللغة العربية	١٠١	٢٨٪	اللغة الألمانية	٢٢	٦٪

أما فئة المقررات الثانية فهى مقررات الكمبيوتر والإحصاء . فمن خلال الإطلاع علي الجدول رقم (١٠) والأطلاع علي الجدول رقم (١١) فقد اختارت كلا من الطالبات والخريجات مقررات الكمبيوتر والإحصاء . وهذا الاختيار

يعكس أهمية هذه المقررات لإعداد معلمة الروضة بما يتمشى مع روح العصر ودخول الكمبيوتر فى جميع مجالات الحياة وأيضا يتماشى مع توجهات وزارة التربية والتعليم تزويد المدارس بأجهزة الكمبيوتر واعتبار الكمبيوتر أحد المقررات الدراسية . فتدريس الكمبيوتر للأطفال يمثل أهمية قصوى فى الوقت الحالى حتى لا يتخلف أطفالنا عن أطفال العالم فى الإلمام بوسائل التكنولوجيا الحديثة .

أما الفئة الثالثة من المقررات التى شملها اختيار الطالبات والخريجات كلا على حد سواء هو المقررات الفنية ذات الصبغة العملية والتى تستطيع من خلالها المعلمة أن تمارس الأنشطة المختلفة والمحببة للأطفال والتي تهدف إلى إكساب الأطفال بعض المهارات وهذه المقررات هى (مقررات التربية الموسقية (عزف ونشاط عملى) ، التربية الفنية عملي ، إعداد العرائس ، إعداد لعب الأطفال).

رابعا – بالنسبة للتساؤل السابع والثامن ،

ماهى اتجاهات الطالبات والخريجات نحو الرضا عن المهنة ؟ ، هل توجد فروق بين الطالبات الخريجات فى الاتجاه نحو الرضا عن المهنة ؟

من المعروف أن رضا المعلمة عن مهنتها يعكس اتجاها موجبا نحو هذه المهنة . ولما كان من الأهمية أن يكون المعلمة راضية عن مهنتها مستمتعة بما تقوم به عمل ومقدره لخطورة الرسالة التي تقوم بها فى مجتمعها والتى تؤثر فى تنمية وتطور هذا المجتمع ، فمن المفيد الكشف عن اتجاهات المعلمات ومن يعدون لمهنة التدريس للتعرف علي مواطن الايجابية والسلبية من هذه الاتجاهات.

كما أن هناك مجموعة من العوامل التى تؤثر فى الرضا عن المهنة وهذه

العوامل كثيرة ومتنوعة ، بعضها يتعلق بمستوى العمل ومتطلباته وبعضها الآخر يتعلق بشخصية العامل ودوافعه . كما يختص طرف منها بالجوانب الاجتماعية للمهنة. أيضاالعلاقات مع الزملاء والرؤساء .

يشمل الاستبيان علي خمس أبعاد تقيس الاتجاه نحو الرضا عن المهنة . وهذه الأبعاد هى :

١- الرضا عن البيئة المدرسية .

٢ - الرضا عن العمل مع الأطفال.

٣ - الرضا عن فرص الترقى الوظيفى والمكافآت.

٤ - الرضا عن تقدير أولياء الأمور للمعلمة .

٥ -الرضا عن العلاقة مع إدارة الروضة .

جدول رقم (١١) يوضح قيمة (ت) بين الطالبات والخريجات علي أبعاد مقياس الاتجاه نحو الرضا عن المهنة

أبعاد المقياس	الطالبات		الخريجات		قيمة ت	مستوى دلالة الفروق
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
١- الرضا عن البيئة المدرسية	٢٣ر٤٧٨	٨ر٣٥	٢٢ر٩٦	١٠ر٠٩	٤٨٢ر	غير دال
٢- الرضا عن العمل مع الأطفال	١٨ر١٨	٥ر٢٨	٢٠ر١٨	٨ر٣٦	٣ر٤٩	٠٫٠١
٣- الرضا عن فرص الترقي الوظيفى	١٦ر٤٣	٧ر٦٦	١٨ر٠٠	٩ر٧٩	١ر٠٥	غير دال
٤- الرضا عن تقدير أولياء الأمور	١٩ر٦٥	٨ر٣٤	٢٠ر٣٥	١١ر٦٠	٦٠٧ر	غير دال
٥- الرضا عن العلاقة مع إدارة الروضة	١٨ر٧١	٧ر٠٣	١٨ر٥٥	٨ر٧٨	٤٩٢ر	غير دال

من خلال استعراض النتائج فى الجدول رقم (١١) نلاحظ أنه لا توجد فروق دالة علي أبعاد المقياس بين الطالبات والخريجات علي جميع الأبعاد فيما عدا بعد الرضا عن العمل مع الأطفال فالفرق دال عند مستوى ٠٥ر لصالح الخريجات وهذه النتيجة توضح مدى الرضا لدى المعلمات التي تحققه نتيجة عملهن مع الأطفال فى الروضة والمعلمات يستشعر الرضا من خلال تعاملهم مع الأطفال . أما باقى الأبعاد فلم تحقق فروق بين الطالبات والخريجات.

المراجـــع

المراجع العربية :

١- النادى . عزة محمد جاد جاد (١٩٨٧) : الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها فى معلمات رياض الأطفال : رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة حلوان .

٢ – الناشف ، هدى محمود (١٩٨٩) : رياض الأطفال – دار الفكر العربى – القاهرة .

٣ – جابر . جابر عبدالحميد (١٩٧٣) : مدخل لدراسة السلوك الإنسانى ، : دار النهضة العربية – القاهرة.

٤ – حجى .أحمد إسماعيل (١٩٨٧) : تربية طفل ما قبل المدرسة ، بحوث مؤتمر معلم رياض الأطفال، الحاضر والمستقبل ،كلية التربية ، جامعة حلوان (ص:٦٥-١٢٣).

٥ – حسان ، حسن محمد (١٩٨٨) : دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلمة دار الحضانة بكلية التربية جامعة المنصورة ، المؤتمر السنوى الأول للطفل

المصرى تنشئته ورعايته "المجلد الثانى" مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس.

٦ - حسان ، حسن محمد إبراهيم (١٤٠٧هـ) : دور الحضانة ورياض الأطفال فى المملكة العربية ، نظرة تحليلية : رسالة الخليج العربى ، العدد العشرون - السنة السابعة . (ص ٧٣-١٠٥).

٧- دياب ، فوزية (١٩٨٦) : دور الحضانة وانشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها . الطبعة الثانية ، النهضة المصرية ، القاهرة .

٨ - زهران حامد (١٩٨٤) : علم النفس الاجتماعى ، عالم الكتب - القاهرة.

٩ - سعد الدين ، فايزة على مصطفى (١٩٧٨) : بناء منهاج لإعداد معلمات رياض الأطفال فى لبنان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة .

١٠- سويف ، مصطفى (١٩٧٥) : علم النفس الاجتماعى - الانجلو المصرية - القاهرة .

١١- شقشق ، محمود عبد الرازق و بهادر، سعدية (١٩٧٩) : معلمة رياض الأطفال - إعدادها - مشكلاتها وقضاياها ، دار البحوث العلمية - الكويت.

١٢- عدس ، محمد عبد الرحيم ، مصلح ، عدنان عارف (١٩٨٣): رياض الأطفال ؟: دار مجد لادى للنشر والتوزيع : عمان - الأردن .

١٣- غبريال ، فوزى إلياس :(١٩٨٥) : الاحتياجات التدريبية لمشرفات الحضانة ورياض الأطفال : المركز القومي للبحوث التربوية . القاهرة.

١٤ – غبريال ، فوزى إلياس (١٩٨٤) : اتجاه معلمات الحضانة ورياض الأطفال نحو مهنتهن : المركز القومى للبحوث التربوية – القاهرة .

١٥– غنيم ، سيد أحمد (١٩٧٨) : سيكولوجية الشخصية : محدداتها، قياسها، نظرياتها – دار النهضة العربية – القاهرة .

١٦– فهمى ، مصطفى (١٩٨٩) : الصحة النفسية – دراسات فى سيكولوجية التكيف – مكتبة الخانجى – القاهرة .

١٧– محمد ، عواطف إبراهيم (١٩٧٤) : تقويم أعمال الحاضنات بدور حضانة جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات – جامعة عين شمس – القاهرة.

١٨– مخيمر ، صلاح – ميخائيل ، عبده (١٩٦٠) : المدخل إلى علم النفس الاجتماعى – الانجلو المصرية – القاهرة.

١٩– مصلح ، عدنان عارف (١٩٩٠) : التربية فى رياض الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع . الأردن ، عمان .

المراجع الاجنبية

20 - Bailey. - Mildred - Hart , and others " Preparation of Kindergarten Teachers for Reading Instruction " Reading Teacher : v.36. P.307-311. Dec. 1982.

21- Bouverate. R. W: The Preparation and Certification of early childhood Personnel. A Position statement Washington Association for Educators of Personnel

in Early Childhood programs. Westren Washingtion University, Belling ham. 1978.

22- Corneliess. Georgianna: Critical Skills for the Early Childhood Educator . Paper presented at the Annual Meeting of the Association For Childhood Education International. NE. April 30- May 3. 1987.

23- Gifford . M.S "Issues on teacher Certification inkentucky . "Paper Presented at the Research Round table at the Association for childhood Education International " Chicago. II. April 22-25.

24- Green . V. P "Teachers and the play Curriculm. Issues and Trends Early -Child- Development -and Care: v.17 n.I p.13-22- 1984.

25- Harding. J "Astudy of career Intentions: 1990 In take Diploma of teaching (Early childhood) students. Paper presented at the Early childhood convention (5 th. Dunedin. Nezeal and. September 8-12. 1991.

26- Holmes. .T."Infant and Toddler centre Programmes in Britain and the U.S.A. " Paper presented at the

Early childhood convention (5 th. Dundin . Newzealand. September 8-12. 1991".

27- Katz. - L-G "The Education of Preprimary Teachers Tobe published as achapterin current Topics in Early childhood Education "Volume V tentative publishing date 1983.

28- Lowe. B : Preparation for work with young pre-primary children in Hong Kong " Early -Child-Development and Care; v.17 n4- p.291 -306. 1984.

29- Nicklos .W and Others " A study of the teachers Education Graduated of North Texsas state University" Early -Child - Development and care . v.12. P. 237-250. 1977.

30- Phillips. C. B "Seminar Instructor's Guide for CDA Professional Preparation Program : A companion to Essentials for child Development Associates working with young children : Council for Early childhood Professional . Recognition . Washington Dc. 1991.

31- Purcell. T and Others. " Experiences of student teachers and attitudes to-ward college preparation "

International - Journal - of - Early - Childhood . v.II Jun. 1978.

32- Ratnaike. J " Preparing to help the young child learn and Grow : Training EccE personnel . Unesco- Unicef Co-Operative programme Digest No. 5. 1985.

33- Rye . J. A and Others " The Development Nutrition Inservice course for teachers of yonug children . Journal of Nutrition Education . v.14 No.3 P.93-86 Sep. 1982.

34- Spodek . -B " Reform in chinese Kindergartens : The perparation of Kindergartens Teachers . Paper presented at the annual Meeting of the American Educational Research Association (Washington. Dc. April 20-24. 1987).